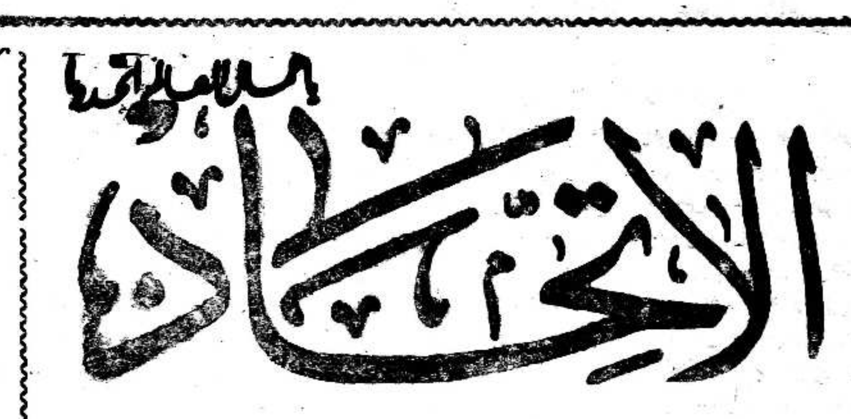
هانوي تحذر الولايات المتحدة من مغبة تجديد الغارات الجوية



الجمعة
٢٣ ايار ١٩٦٩
٧ ربيع الاول ١٣٨٩
العدد ٣ السنة ال ٢٦
23 . 5 . 1969
מס. 3 שנה 26

الثمن ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות — אל-אתיחאד — AL-ITTIHAD

هانوي ـ صدر هنا ، امس ، بيان عن حكومة جمهورية فيتنام الدمقراطية ، اعلنت فيه ان عدة اسراب من طائرات ف ١٠٥ الامريكية اغارت في ١٧ ايار الجاري على عدد من القرى الفيتنامية الشمالية . وكانت اسراب امريكية اخرى قد اغارت على مناطق من فيتنام الدمقراطية في ١٨ و ١٩ من ايار الجاري . وطالب البيان حكومة الولايات المتحدة بالكف عن هذه العمليات الاستفزازية ، وحذرها بانها تتحمل جميع المسؤوليات الناجمة عنها .

وكانت وكالة « يونايتد برس » قد اذاعت امس نبا يقول ان الجلسة الحادية عشرة في محادثات السلام الفيتنامية ـ الامريكية والتي انعقدت امس في باريس ، كانت اكثر مدعاة للامل . واعلن افريل هريمان ، السفير الامريكي المتجول ، والرئيس السابق للوفد الامريكي في محادثات السلام ، ان تخفيف العمليات العنيفة من شانه ان يلقى استجابة لدى جبهة التحرير الوطني الفيتنامية وحكومة فيتنام الدمقراطية .. وفي الوقت نفسه احتجت حكومة كمبوديا لدى الولايات المتحدة وحكومة فيتنام الجنوبية على غارات شنتها طائرات تحمل المواد الكيماوية على الاراضي الكمبودية ، وطالبته كمبوديا بدفع التعويضات عن الاضرار التي لحقت بها من جراء هذه الاعمال التخريبية .

ممثلو الدول الاربع يؤكدون تقدم مباحثاتهم

مكتب الاتحاد ـ عقد ممثلو الدول الاربع الكبرى اجتماعهم التاسع بشأن أزمة الشرق الاوسط . وقال رئيس الوفد الفرنسي ردا على سؤال صحفي : « نعم . اننا نتقدم باستمرار » . وأضاف رئيس الوفد السوفييتي الى ذلك « وفي كل اجتماع » . وعقب رئيس الوفد البريطاني مؤكدا ان هذا هو رأي المشتركين في المحادثات . فقد قال ان « هذه الملاحظات موحدة تماما » .

وقد اعلن رسميا ان الاجتماع المقبل ـ العاشر ـ سيعقد يوم الاربعاء القادم .

وافادت مصادر مطلعة في الامم المتحدة ان لجنة فرعية (من نواب رؤساء الوفود الاربعة) قد شرعت في تسجيل النقاط المتفق عليها . ويؤخذ من هذه المصادر ان ممثلي الدول الاربع سينشرون بيانا ، خلال الاسبوعين القادمين ، عن نتائج محادثاتهم .

وكما هو معروف فان المحادثات الرباعية قد تناولت في الاسابيع الاخيرة قضية اللاجئين العرب . وتفيد المصادر المطلعة في الامم المتحدة ان اميركا قد وافقت على اعطاء اللاجئين العرب حق الاختيار بين العودة والحصول على تعويضات وذلك في اطار اتفاقيات تقبل بها الاطراف المعنية وتراقب تنفيذها . كذلك قالت هذه المصادر ان الاتحاد السوفييتي موافق على اعطاء اللاجئين حق الاختيار بين العودة وتلقي التعويضات ، ولكن بدون ان يكون ذلك مربوطا باية شروط .

وذكرت الانباء الواردة من نيويورك ان اجتماعات السفير السوفييتي ، دوبرنين ، ومساعد وزير الخارجية الاميركية ، سيسكو ، مستمرة وانها تتناول قضية انسحاب القوات الاسرائيلية وتحديد معنى « الحدود الآمنة المعترف بها » وسبيل التنفيذ العملي لقرار مجلس الامن الدولي.

وفي باريس اعلن وزير الخارجية الفرنسية ميشيل دوبريه انه قد احرز تقدم في المحادثات الرباعية وان المواضيع التي يجري بحثها في الاطارين الرباعي والثنائي اصبحت اكثر تحديدا ودقة .

وفي الرد على استجوابات في الكنيست اعلن وزير الخارجية ، ابا ايبن ، ان لا صحة للانباء القائلة ان ثمة خلافات في التقديرات حول المحادثات الرباعية ونتائجها بينه وبين السفير الاسرائيلي في اميركا ، اسحق رابين ، الذي جاء الى البلاد واجرى مشاورات مع حكومته .

كذلك رد وزير الخارجية على الانباء بان اتفاقا بين الدول الاربع الكبرى حول قضية اللاجئين قد اصبح قريبا . فقال : ليس لاي واحد خارج حدود اسرائيل حرية الاختيار المبدأي في دخول حدود دولة اسرائيل خلافا لما قرره المشروع الاسرائيلي فان لاسرائيل ذات السيادة الحق الاوحد في ان تقرر اعطاء حق دخول الدولة او منع ذلك طبقا لاعتبارات سيادتها وامنها وسلامتها الداخلية والخارجية ..

ومع ذلك فان الدوائر الحاكمة في اسرائيل تبدي نرفزة واضحة من كل ما يشير الى احتمال توصل الدول الاربع الكبرى الى اتفاق على قضية او جملة من القضايا ، وهذه النرفزة تبدو في التصريحات التي ترافق محادثات الدول الاربع والنتائج التي قد تتمخض عنها الى حد ان رئيسة الحكومة اعلنت انها لن تكون مستعدة حتى للبحث في نتائج هذه المحادثات .

النار تحرق الوجود العسكري الامريكي في اليابان



في الاسبوع الماضي اعلن المجلس العام لنقابات العمال اليابانيين ، وهو اقوى منظمة نقابية في اليابان ، انه سيشدد نضاله من اجل اعادة جزيرة اوكيناوا الى الوطن والغاء معاهدة الامن المتبادل بين الولايات المتحدة واليابان .. وتحتل الولايات المتحدة اوكيناوا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وقد حولتها الى قاعدة عسكرية استخدمتها خلال غاراتها الجوية على فيتنام الدمقراطية مما اثار الرأي العام الياباني .

وفي المدة الاخيرة تتابعت مظاهرات العمال والطلاب احتجاجا على وجود قواعد امريكية في اليابان وخاصة اثر استخدام الولايات المتحدة قواعدها في اليابان لاطلاق طائرات الاستكشاف التي اسقطت كوريا الدمقراطية احداها مؤخرا .. والصورة اعلاه تظهر طلابا يحرقون العلم الامريكي في احدى مظاهرات الاحتجاج على الوجود العسكري الامريكي في اليابان .

زيارة بودغورني في كوريا الدمقراطية تتحول الى مظاهرة تضامن اممي بين الدول الاشتراكية

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ تحولت زيارة الرئيس السوفييتي نيقولاي بودغورني في كوريا الدمقراطية الى مظاهرة تضامن أممي بين الدول الاشتراكية في معركتها مع الامبريالية .

ففي اعقاب هذه الزيارة التي تميزت بالمباحثات الودية والرفاقية بين الرئيس السوفييتي وزعماء كوريا الدمقراطية صدر بيان مشترك جاء فيه ان من الواجب تقوية قدرة الدول الاشتراكية الدفاعية في سبيل درء اخطار الامبريالية العدوانية التي تهددها .

وكان نيقولاي بودغورني ، في خطاب القاه يوم الاحد الماضي ، قد اتهم الولايات المتحدة بحشد قواتها العسكرية قريبا من حدود الاتحاد السوفييتي وكوريا الدمقراطية (المقصود قواعدها في اليابان وكوريا الجنوبية والبحر اصفر حيث حشدت عدد من قطع اسطولها السابع) .. ووصف نشاطها بمصدر توتر دولي .

وعقبت المحافل الغربية على هذه الزيارة واعتبرتها تظاهرة تاييد سوفييتية لكوريا الدمقراطية التي تعرضت بعد اسقاطها طائرة التجسس الامريكية الى تهديدات امريكية صريحة ..

كذلك ذكرت وكالات الانباء ان الاتحاد السوفييتي تعهد بتزويد كوريا الدمقراطية باسلحة حديثة لتتمكن من مواجهة اي عدوان قد تتعرض له .

هذا وقد وصل الرئيس السوفييتي نيقولاي بودغورني الى منغوليا الشعبية في زيارة رسمية لبضعة ايام

ابواق قادة الصين يهرجون ويشهرون

وفي الوقت ذاته اطلقت وكالة الانباء الصينية وابواق قادة الصين قذائف التشهير التقليدية على الاتحاد السوفييتي فاتهمته « بالتساوق مع الامبريالية الامريكية » ! ! والتعاون مع « الرجعية » (المقصود قادة كوريا الدمقراطية) الاسيوية ! لتحقيق «مآربه الامبريالية» (كذا) .. وبذلك اقنعت مزيدا من الناس بان قادة الصين يهرجون لاخفاء مناوراتهم الدولية التي تهدف بحجة « مقاومة التحريفية السوفييتية » ! التقارب مع الامبريالية .

« ابولو ١٠ » تدخل مدارها حول القمر

في الساعة العاشرة من مساء امس دخلت ابولو ١٠ المرحلة الاخيرة والاشد خطورة في رحلتها وهي المرحلة التي تسبق انفصال المركبة القمرية عن المركبة الام ، وهي تحمل اثنين من الرواد وانطلاقها للدوران حول القمر على بعد ١٥كم من سطحه ، لتعيين المناطق المناسبة لهبوط ابولو ١١ التي ستحمل اثنين من الرواد في الرحلة المقبلة .

وفي ليلة اول امس ، اصبحت « ابولو ١٠ » في الجهة الخلفية للقمر ، وانقطعت الاتصالات بينها وبين الارض والمركبة لاول مرة منذ ان اطلقت من كيب كنيدي يوم الاحد الماضي .

وستقوم « ابولو ١٠ » اليوم (الجمعة) بمهمتها الاساسية . ففي الساعة ٨،٥٩ صباحا ، حسب توقيت اسرائيل ، سينتقل اثنان من رواد السفينة الى المركبة القمرية الملحقة بالسفينة ، وتنفصل بهما المركبة القمرية عن السفينة الام التي يبقى بداخلها الرائد الثالث .

وستعود سفينة الفضاء « ابولو ١٠ » الى الكرة الارضية يوم الاثنين القادم بعد ان تكون قد انجزت رحلتها الفضائية .

وكان رواد السفينة الثلاثة قد قاموا عدة مرات بارسال صور تلفزيونية ملونة الى مركز المراقبة في بوستن ، كما بعثوا صورا للكرة الارضية بواسطة آلة التصوير التلفزيونية التي بحوزتهم ، وارسلوا اذاعة الى مركز المراقبة على الارض ، غير ان صوتهم كان ضعيفا . وقال موظفو مركز المراقبة ان ضعف الصوت ناجم عن خلل في اجهزة التقاط الصوت في مركز المراقبة .

ديان في رده على الاستجوابات

صيف قاس سياسياً وعسكرياً

يعترف بانه دعا الى اقامة وقائع جديدة في المناطق المحتلة

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني :

عاد وزير الحربية ، موشه ديان ، واكد في الكنيست ، من جديد ، ان الصيف المقبل سيكون فترة حرجة تنتظر اسرائيل فيها امتحانات سياسية قاسية وربما امتحانات عسكرية قاسية .

وكان الوزير ديان يرد على عدد من استجوابات النواب له .

وقال ديان ان مسألة «اقتحام سوفييتي لقناة السويس ليست احتمالا واقعيا» .. واضاف ان القناة ليست خط هجوم حربي. فكل سفينة تدخل اليها وتبحر ببطء في الممر الضيق تكون عرضة للاصابة . وتكفي قنبلة مدفع دبابة لاغراقها .

واعترف ديان انه دعا الى ايجاد وقائع جديدة في تلك المنطقة المحتلة التي لا خلاف حول عدم اعادتها في المفاوضات لتسوية عامة في الشرق الاوسط . اما هذه المناطق فهي تلك التي تعتبرها الحكومة كذلك .

وفي ردوده ذكر ديان انه منذ نوفمبر سنة ١٩٦٨ غادر الضفة الغربية الى الاردن نحو ٥٩ الف شخص وان نحو ٦٦٠٠.. قد عادوا من الاردن الى الضفة الغربية .

وذكر ديان ان بيت المواطن من نابلس عبد الرحمن زعرور قد نسف لان ابنه اعترف بوضع المتفجرات في فرع البنك القومي . وقال انه هو الذي اعطى الامر بالنسف .

وقال ان السلطات ستحافظ على القانون والنظام في المناطق المحتلة وان تمنع هؤلاء الذين يعرقلون ذلك حتى لو كانوا اعضاء كنيست .

وفي ما يتعلق بالنشر حول ان رئيس المخابرات يريف قد قدم للحكومة ـ قبل حرب حزيران ـ معلومات غير دقيقة (لدفعها لشن الحرب) قال ديان انه لم يتخذ اية اجراءات لانه يعرف ان هذا النشر ليس صحيحا . واضاف انه لا يعرف اذا كان هذا النشر قد مر على الرقابة .

كرامي يعمل لتأليف وزارة لبنان

بيروت ـ اوكل الرئيس اللبناني شارل الحلو مهمة تاليف الوزارة الجديدة الى رشيد كرامي رئيس الوزارة السابق .

واعلن رشيد كرامي بدوره انه يواصل مشاوراته بغية تأليف وزارة جديدة ..

وفي الوقت ذاته اكدت وكالات الانباء ان الوضع السياسي في البلاد تميز في الآونة الاخيرة بتقارب بين القوى الوطنية المعادية للامبريالية وان التعاون يتزايد بين الشيوعيين والبعثيين والاشتراكيين وسائر الكتل الدمقراطية المثابرة .

ومن نتائج ذلك اضعاف قدرة الحلف الرجعي الثلاثي على الضغط بغية الحصول على تناولات تكون في خدمة الرجعية (*)

عاد الوفد العسكري السوري من الصين

دمشق ـ عاد امس الاول الى دمشق الوفد العسكري السوري الذي زار الصين الشعبية بدعوة من رئيس هيئة اركان الجيش الصيني

ـ البقية على ص ٦ عمود ٤ ـ

حين تلعب الرجعية لعبة التناحر القومي




كولا لامبور ـ عاد الهدوء القلق الى كولا لامبور عاصمة ماليزيا بعد اسبوع من التناحر القومي الدموي بين ابناء القوميات الثلاث التي تؤلف ماليزيا : الملاويون (٤،٢٠٠،٠٠٠) والصينيون (٣،٤٤٠،٠٠٠) والهنود (١،٠٠٠،٠٠٠) ... وقد ادت الاصطدامات الفوغائية الى سقوط عدد كبير من القتلى قدرته السلطات المحلية بـ ١٠٤ في حين قدره الدبلوماسيون الاجانب بـ ٦٠٠ قتيل عدا مئات الجرحى وعشرات المنازل التي دمرت والاف السيارات التي احرقت ... ويعود الانفجار القومي الدموي الى رغبة الرجعية الملاوية في الاحتفاظ بسيطرتها السياسية حيال الرجعية الصينية التي تحتل المراكز الاقتصادية الجوهرية في البلاد (المنشآت الصناعية والمالية) وترغب في جمع السيادة الاقتصادية والسيادة السياسية ... وتؤكد المحافل الدولية ان المناورات الامبريالية اسهمت اسهاما كبيرا في الانفجار .

والصورة مع هذا الكلام لوحة عن الدمار الذي انتشر في كولا لامبور .

كلمة الاتحاد

ماذا يريد قادة حزب العمل من الجماهير العربية ؟

اطلق حزب العمل ما اعتقده « قذيفة هامة » في معركة انتخابات الكنيست السابقة حين اعلنت لجنته العليا للشئون العربية (والدرزية حسب النص الرسمي !) توصيتها بقبول ابناء الطوائف ! (الشعب العربي طبعا) في صفوف الحزب « حسب الاصول والمبادىء الاجتماعية المألوفة في الحزب اذا ما التزموا او كانوا مستعدين على الالتزام في المستقبل بتادية واجب الخدمة في اجهزة الامن» .. (اي الجيش وحرس الحدود والبوليس والسجون والشين بيت) .

فقادة حزب العمل يعتقدون بانهم بهذا القرار يلفون حقيقة عشرين سنة من اضطهاد الشعب العربي المواطن في اسرائيل ويؤكدون «تعلقهم بالمساواة» ! بين الاسرائيليين والعرب ويبددون مطاعن الشيوعيين بانهم يريدون عملاء بين العرب لا صداقة العرب .

ثم ان هؤلاء القادة وقد اصبحوا «سادة» في المناطق العربية المحتلة وهم يحلمون في البقاء فيها ، يرون في هذا القرار ما يساعدهم على اقناع الشعب العربي الفلسطيني بصدقهم حين يلوحون بشعار التعايش السلمي بين الشعبين .. في ظل الاحتلال طبعا .

اننا ندرك وتدرك معنا جماهير الشعب العربي في اسرائيل ان العناصر العربية المشبوهة التي بايعت مباي في الماضي ، وكانت امينة له في مده وجزره في تجمعاته و « توحيداته » ، سترى في القرار « انتصارا لمبادئها » ! وستصفق له ، خصوصا وان المحظوظين منهم الذين سيتقرر ايصالهم الى الكنيست سيكونون في مكان مامون في لائحة المرشحين للانتخابات تماما مثل مرشح مبام العربي .

كما ندرك ان هؤلاء « الامناء » لن يتساءلوا عن معنى شرط الانتساب : « حسب الاصول والمبادىء الاجتماعية والعقائدية المألوفة في الحزب » فهم حين بايعوا « مباي » « الام » ووصلوا الى «العمل» «الابن الشرعي» الان، تخلوا عن كل تماثل مع مصالح الجماهير العربية اليومية والقومية ..

ولكننا نهتم بغير هؤلاء ..
ونسال عن غيرهم ..

نسال عن ابناء هذه الجماهير التي يحاول قادة حزب العمل تضليلها بشعار « المساواة الحزبية » وكان ذلك يمسح حقيقة عقدين من الاضطهاد والتمييز الفظ . !

ولذلك نسال قادة حزب العمل عن معنى : « الاصول والمبادىء الاجتماعية والعقائدية المألوفة في الحزب » ؟ ! او على الاصح نسال بماذا سيطالب قادة حزب العمل اولئك الذين يقترحون عليهم الانتساب الى حزب العمل ؟

لقد كان امنون لين احد البارزين في اللجنة الاستشارية العليا للشئون العربية (والدرزية حسب النص الرسمي) يطالب العرب « بالولاء للدولة والاخلاص لها ..» وكان ذلك يعني آنذاك الاخلاص لسياسة الحكومات المتعاقبة ـ

ـ البقية على ص ٦ عمود ٤ ـ

اهداف قديمة – جديدة امام الصهيونية

بقلم: إميل توما

اصدر اريه الياف ، نائب وزير استيعاب المهاجرين ، كراسا بعنوان: « اهداف جديدة لاسرائيل » لا بد من اعتباره ، بحق ، اوضح وثيقة معاصرة تحدد اهداف القيـــادة الصهيونية العالمية ، كما تصوغها المحافل الاسرائيلية الحاكمة ، في الظروف الناشئة .

ويقسم الياف دراسته الى اربعة اجزاء مترابطة ..

* اهداف الصهيونية الكلاسية : ما تحقق منها وما لم يتحقق بعد ، وظروف اسرائيل بعد حرب حزيران ١٩٦٧ .
* سبل تطور اسرائيل بوصفها وطن اليهود ومكانتها العالمية .
* ملامح المجتمع الفريد من نوعه في اسرائيل .
* والتحديات المصيريـــة التي تواجهها اسرائيل .

ما تحقق من اهداف الصهيونيـــة وما لم يتحقق

ويعتبر الياف ان الصهيونيـــة وضعت امامها ثلاثة اهداف : (١) اقامة الدولة اليهوديـــة في « ارض اسرائيل » (فلسطين) ، (٢) اقامة مجتمع جديد يقوم على العـــدل والمساواة وحريـــة الانسان وتراث الانبياء فيكون رمزا لليهود جميعا و « انموذجا » يحتذيه العالم !

ثم يؤكد ان الصهيونيـــة حققت هدفها الاول وهي في طريق تحقيقها هدفيها الاخيرين .

ويقفز الياف عن نصف قرن من ممارسة السياسة الصهيونيـــة في فلسطين والعـــالم العربي ويكتفي بالقول ان العرب وضعوا نصب اعينهم هدف تدمير الصهيونيـــة ومحـو اسرائيل ! ! وبذلك شوه التـــاريخ تشويها فظا .. فالواقع الماثل امام العالم يتجسم في ان القيـــادة الصهيونية بتعاونها مع الامبريالية اقامت دولة اسرائيل على حطـــام الشعب العربي الفلسطيني وتشريده .. وهي تحارب حركة التحرر القومي العربية حربا لا هوادة فيها ، خدمة لمصالح الامبريالية ومصالحهـــا التوسعية .. كما اكدت ذلك غزوة سيناء مع بريطانيا وفرنسا في خريف ١٩٥٦ وحـــرب حزيران العدوانية بالتساوق مع الامبريالية الامريكية عام ١٩٦٧ .

طريق الخـلاص : ميزان من الرعب واسلحة تقليدية وغير تقليدية

ولن نغمط الياف « حقه » .. فهو يتحدث عن السلام ويريد ان يقنـع الرأي العام بان حكام اسرائيـــل يرغبون اليـه .

فهو يؤكد ان حدود الدولة قامت عام ١٩٤٨ بحد السيف وان اسرائيل كانت قانعة بها.. ولكن حرب حزيران غيرت الوضع .. « فالقدس واحدة وهي صهيون» ولذلك لا يمكن الحديث حولها .. ومن الممكن اعادة «اقاليم» بعد تحقيق السلام ..

وكذلك لتعرف الدول العربية ان اسرائيل لم تنكر ابدا حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم وهي مستعدة لان تساعدهم على ممارسة هذا الحـــق وتلبية امانيهم القومية ! ! (لم يقل ان ذلك يكون في ظل الاحتلال .. فهو بديهي) .

واما مشكلة اللاجئين فحلهـــا في ضفتي الاردن : الغربية والشرقية ، لان اسرائيل « مكتظة بالسكان » امام العرب لا اليهود .. وعلى اسرائيل ان تخطط مشاريـــع استيعابهم في الضفتين عن طريق التصنيـــع .. وتطوير المدن ..

ولا ينسى ان يتصور استيطان اليهود في ضفتي الاردن بموافقــــة العرب .. ولكنه في نهاية المطاف يستخلص ان الخطر الذي يهـدد وجود اسرائيل اليوم لا يقل عن الخطر الذي خيم عليها قبل « حرب الايام الستة » .

وبما ان السلام ليس في الافق فلا سبيل غير تقوية الجيش ليصبح قوة رادعة ، ويكتب :

« سيدعى الجيش للقيـــام بحرب شاملة على الارهابيـــين العرب وفي الوقت ذاته ان يعد نفســه كأداة ردع معاصرة مجهزة ومدربة للحرب المعاصرة بالوسائل التقليدية وغير التقليدية . ومن المحتمل الافتراض ان اسرائيل في السبعينات مثل غيرها من الامم الصغيرة المتطورة سيكون في وسعها ان تختار انواعا من الاسلحة التي يمكن ان تكون موجودة في الاساطير العلميـــة او لا تكون . فتوازن الرعب يمكن ان يوقف مساعي العرب المتكررة لتدميرنا » ..

مركز مالي وبنكي عـالمي

وينتقل الياف الى قضية تجميع اليهود في اسرائيل ، على اعتبار ان الصهيونية تقوم على ذلك ، ويعالج المشاكل الناجمة عن البناء الاقتصادي للطوائف اليهودية المشتتة ..

فهو يعترف ان الطوائف اليهودية في الشتات تؤلف قطاعات هامة من الطبقات المتوسطة والعليا وعناصر من المهنيين في ميادين العـــلم والطب والتعليم .. ولذلك فلا بد من تنظيم اقتصادي – اجتماعي خـــاص في اسرائيل يستطيع ان يستوعب يهود الشتات .. اذ لا يمكن للبنـــاء الاقتصادي المعروف ان يفي بضرورات الصهيونية ..

ويقترح الياف ان تصبح اسرائيل مركزا طبيا عاليا ، بكل ما يحمله الاصطلاح من معنى .. ومركزا جامعيا يجذب اليه الطلاب اليهود وغير اليهود ليتلقوا علومهم في جامعاته ومعاهده التي ستنشأ ايضا في الجليـــل والنقب ...

ويكتب : ان مبالغ ضخمـــة ستتجمع في سنوات السبعين في الولايات المتحدة واقطار اوروبا الغربية من اجل تطوير الصناعات القائمة على العلم .. وستتسرب هذه المبالغ الى اسرائيـــل اذا وجدت فيها قاعدة علمية متينـــة ومعرفة تقنية وممكنات للبحث وادارة تنظيمية ناجحة .

ولا ينسى الياف ان يؤكد اهمية اسرائيل في شبكة المواصلات العالمية، وجاذبيتها السياحية .. ولكنـــه يتوقف عند ميدان – هو حاسم في رأينا – ميدان النشاط المالي والبنكي فيكتب :

« وستنمو شبكة البـــلاد التجارية والبنكية باتساع التاجية السكان . ثم ان اسرائيـــل ، نتيجة موقعها الجغرافي وعلاقاتها بيهود العالم ، تستطيع ان تطور شبكة بنكية و « مركز تخليص » لرأس المال الدولي اليهودي وغير اليهودي . وهكذا سيعاد زرع التاجر والمالي اليهودي ، وحذق اليهودي في التجـــارة والشئون المالية في اسرائيل فتزدهر هذه من جديد ، ولا تكون هناك ضرورة للاعتذار بسبب دورها الخاص في المجتمع » .

طبعا هذا يحتاج الى هجرة اليهود من امريكا الشمالية حيث يعيش ستة ملايين يهودي ، والاتحــــاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية حيث يعيش اربعة ملايين يهودي ، واوروبا الغربية حيث يعيش مليون يهودي ، ومن سائر الاقطار ..

والمهم ان يصبح عدد اليهود خلال العقد القادم خمسة ملايين وان يلتئم اكثر اليهود في اسرائيـــل باقتراب القرن الحالي من نهايته .

وخلال كل هذا التخطيط الذي المحنا اليه بخطوط عريضة عـــلى اسرائيل ان تؤكد لجيرانها انهـــا لا ترغب في التوسع ! ! فهي تستطيع ان تقوم بكل هـــذا دون ذلك .. فالقضية الجوهرية ان تصبح بنكا عاليا ومركزا تتسرب اليـــه الاموال المعدة للصناعات القائمة على العلم .

ولم يكن الياف بحاجة الى تفسير معنى تحويل اسرائيـــل الى مركز خدمات عالية اولا ، وبنـــك دولي ثانيا .. فالمفروض ان يفهم اصحاب الاحتكارات الذين يقررون مصـــير اقطارهم في الولايات المتحدة واوروبا الغربية ان حكام اسرائيـــل على استعداد للقيام بدور «مركز تخليص» الصفقات المالية والتجارية ..

ولا حاجة الى القول ان المركز المالي يحتاج الى ميدان عمل دولي.. فالمفهوم ان يكون هذا الميدان القارات النامية في آسيا وافريقيا فعليها ان تكون مزارع استغلال تسيطر عليهـــا الدول الصناعية المتطورة وبينهـــا اسرائيـــل ...

الاستعلاء والدين والنظـــام « الاشتراكي – الراسمالي » !

وحين يتحدث الياف عن المجتمع الاسرائيـــلي يغرق اكثر فاكثر في مستنقع الاستعلاء القومي اذ يتصور المجتمع الذي يجب ان يقـــوم في اسرائيل مجتمعا فريدا من نوعه من ناحية يهودية وكونية حتى يصبح اذا تحقق « منارا للشعوب » ...

ويحدد الياف معالم هـــذا المجتمع الفريد من نوعه الذي يرجو ان يكون منارا للشعوب فيكتب ان عليه ان يستمد قوته من الدين اليهـــودي والتقاليد اليهودية ! !

وبذلك يكشف عن حقيقة معروفة : حقيقة استخدام الصهيونية الغيبية الدينيـــة لجذب جماهير الطوائف اليهودية وتشويش رؤيتها لحقائق الصراع الاجتماعي المحلي والعالمي .

ويكشف الياف بسرعة عن الاسباب التي تدعوه الى اللجوء الى الدين والتقاليد الهائمة في بناء المجتمـــع الاسرائيلي « الفريد من نوعه » .. فهو يريد ان يتخلص من آثـــار « الاشتراكية » التي استغلتهـــا الصهيونية في يوم من الايام لجذب ابناء الطوائف اليهودية المختلفة .. فلا يمكن ان تتوافق الاشتراكية مهما كان لونها باهتا مـــع الدعوة الى تحويل اسرائيل الى مركز بنكي ومالي دولي ..

ولذلك يكتب بعد ان يذكر ان قطاعات الراسماليـــة والنقابـــات والحكومة تعيش جنبا الى جنب :

« ولكن « الاشتراكيـــــة » و « الراسمالية » فقـــدت كثيرا من معانيها . فهل يمكن تماثل الاشتراكية مع الشيوعية الحكومية في اوروبـــا الشرقيـــة والصـــين ... وكم « راسمالية » بقيت في الاقطـــار الراسمالية النقية ، حيث التدخل الحكومي في الاقتصاد والتخطيـــط الاجتماعي اصبح بعيد المدى » ..

ان الياف يؤكد هنا حقيقة كبرى هي ان الصهيونية كانت ولا تزال ايديولوجية البرجوازية اليهودية .. واصبحت الان اكثر من اي وقت مضى ايديولوجية الاحتكاريين اليهود واداتهم السياسية ولذلك لم يعد بالامكان التلويح كثيرا « بالاشتراكية» في اسرائيل ..

فمن غير المعقول دعوة الاحتكاريين اليهود في الولايات المتحدة وغيرها من اقطار الراسمال الى استثمار اموالهم في اسرائيل التي تتجه نحو الاشتراكية!

ولكنه – وهو العضو في حزب العمل – لا يرغب في استفزاز بعض اعضاء حزبه الذين لا يوافقون على هذا التنكر العلني الفظ لما اعتبروه هدفا مصيريا لهم ، ولهذا يؤكد ان النظام الجديد لن يكون اشتراكيا او راسماليا بل نظـــام الاخصائيين والتقنيين ! ! (وبالتالي نظـــام الاحتكاريين – ا.ت) .

ان حديث الياف عن المساواة في المداخيل في مثل هذا الاطار لا يختلف عن مزاعم ايديولوجيي « الراسمالية الشعبية » و « وحدة الاضداد بين الراسمالية والاشتراكيـــة » التي تهدف الى تزييف الحقائق ومحاربة الشيوعية .

طريق تجـاوز التحدي

ويصل الياف في الجزء الرابع الى القضية المصيرية او التحديين اللذين يواجهان اسرائيل وعليها ان تتغلب عليهما ..

* والتحـــدي الاول هو النزاع مع العرب .. ويبدو الياف يائسا من امكانية تسويته ولذلك يعتمـــد على ميزان الرعب لتجميده ويعلن ان السلام كان دائما يعتمد عـــلى استعداد طرفي النزاع. ولكن العرب لا يريدون السلام الان ولذلك يجب على اسرائيل ان تصنع ما لم تصنعه الاوائل او اي دولة على وجه الارض من قبل .. عليها ان تدفع اخطـــار العرب عنها وعليها ان تحول دون محاولة العرب جرها الى الهاوية ! ! وهذا يتطلب اساليب غير تقليديـــة وجمعا بين القوة والحكمة !! بايجاز على اسرائيل ان تعيش بدون سلام مع العرب وتفرض وجودها عليهم فلا يستطيعون حيال تنكرها لحقوقهم القيام بشيء ..

* اما التحدي الثاني فهـــو ان تصبح انموذجا للدول كافـــة لا الصغرى والمتوسطة بل الكبرى ايضا (بالضبط !) .. وفي هذا المجال يكتب الياف ان اسرائيل برهنت انها انموذج للقدرة العبقرية بالقياس الى الامم الصغيرة وعليها ان تسهم في قيم الحياة في الثقافة والفنون في عالم معاصر يعيش في ظل دول كبرى عليا ! !

وهكذا يصوغ الياف في نهايـــة المطـــاف ايديولوجيـــة الاستعلاء الصهيونية ، ايديولوجية « الشعب المختار » القادر على كل شيء منار الامم ومرشدها ..

ومع هذا ففي اكثر من موضـــع يتسرب الشك الى الياف .. فهو يحذر من « ادخال اهداف تخرق الروح التي تطور بها الجيش وتمت بها اسرائيل » ... ويدعو الى مقاومة محاولة العرب جر اسرائيـــل الى الهاوية الروحية ..

ولكنه يتجاوز مخاوفه ويرتفع الى الذرى في تصوراته اسرائيل الخلابة في كافة الميادين منارا للامم !

ومهما يكن من أمر تصورات الياف الخيالية حول اسرائيل مركز «الطب» و «الثقافة» و « العمليات المالية » وانموذج أمم الارض قاطبة ! فالواقع ان اسرائيل اليوم تمثل في ذهن الرأي العام العالمي دولة عدوانية توسعية تلجأ الى اساليب العنف والشـدة للابقاء على الاحتلال .. وحرمـــان الشعب العربي الفلسطيني من حقوقه القومية ..

بل ان بعضا من حكام اسرائيل لم تعد تهمهم صورة اسرائيل في العـــالم ويبررونها بحجة الابقاء على الشعب. فهذا كان معنى تصريح غولده مئير رئيسة الوزراء المكاتب السياسي الامريكي استيورت السوب (« نيوز ويك» – ١٩٦٩/٤/١٤) :

« لا اريد شعبا يهوديا طيبـــا وليبراليا ومعاديـــا للكولونياليـــة والعسكرية ولكنه ميت » ..

ان ما يجري في اسرائيل من عسكرة تدون كثيرا من القيم الانسانية .. ومن تسرب الاحتكارات على نطـــاق واسع ومن توثيق الارتباط مـــع الامبريالية المعادية للشعوب .. ليس مصادفة بل هو من طبيعة القيـــادة الصهيونية وممارستها القوميـــة التعصبية الانعزالية المعادية للعرب.. وصياغة الياف هذه الايديولوجيـــة من جديد تؤكـــد الماضي وتستنفر الشعب الاسرائيلي ليتخلص منهـــا فعندئذ سيجد طريق السلام معبـــدة والتعاون مع الشعوب العربية ممكنا.

طرائف

الشطرنج

شاع « الشطرنج » في بلاد الهند منذ القدم . وتمكن من نفوس كثيرين حتى انهم كانوا يراهنـــون بثرواتهم ونسائهم على نتيجة المباراة .

وحوالي سنة ٧٠٠ بعـــد الميلاد ، نقـــل العـــرب لعبة الشطرنج الى اسبانيا ،ومنها انتقلت الى انحاء اوروبا .

وبلغ الولع بهذه اللعبة الى درجه جعلت الكنيســـة تهدد القساوسة بعقوبـــات صارمة اذا هم مارسوا اللعبة . كما قررت المحاكم الانجليزيـــه توقيع غرامات وعقوبات على العمال الذين يضيعون اوقاتهم في لعب الشطرنج . وكان من شروط القبول في العمل لدى المؤسســـات الفرنسيـــة ان يتعهدوا كتابـــة بالا يلعبـــوا الشطرنج .

ويروى ان جورج واشنطن كسب معركـــة « ترنتون » بسبب الشطرنـــج ، فنبـــأ الهجـــوم وصل الى القـــائد البريطاني في خطاب خاص ، غير ان القائد كان مـــستغرقا في لعبه الشطرنج ، فلم يقرأ الخطاب الا بعد فوات الاوان

براءة !!

قدم انكليزي للمحاكمـــة بتهمة قيادة سيـــارة وهـــو سكران . وامره الشـــرطي الذي اوقفـــه بكتابـــة بعض عبارات ليتخـــذ من خطـــه المضطرب دليـــلا على اثبـــات التهمة .

وعرض الخط على طبيب شرعي فكتب بخطـــه تقريره مؤكدا ان الرجل كان مخمورا عند كتابة تلك السطور .

غير ان القاضي حكم ببراءة المتهم ، وبنى حكمـــه على ان خطه احسن كثـــيرا من خط الطبيب الشرعي .

حيـلة ..

استقل طبيب سيارة اجرة الى احدى الضواحي ، وبعد ان قطع عشـــرات الكيلـــو مترات ، تذكر ان ليس معه نقود ، فقال للســائق : « قف عند اقرب بائع للسجائر فقد سقطت مني في التاكسي ورقة نقد بعشرة جنيهات واريد ان اشتري علبـــة كبريت لابحث عن الورقـــة على ضـــوء الكبريت » .

واوقف الســائق السيارة ونزل الطبيب امام محل بيع سجائر ، فاذا بالسائق يتركه ويولي هاربا معتقدا انه ظفر بالورقـــة المزعومـــة ذات الجنيهات العشرة .

يكتبهـا :

محمد خاص

اربع – خمس غرف

■ كـان الحديث يدور حول الموقف الاسرائيـــلي الرســـمي من النـــزاع الاسرائيـــلي – العربي ، بتفاصيله ومضاعفاتـــه ، منـذ نشوء القضيـــة الفلسطينيه حتى حـــرب حزيران وذيولها. واحتلت تصريحات زعمـــاء اسرائيل عن عزمهم على الاحتفاظ بالمناطق العربية المحتلة ، جانبا من هذا الحديث ، بوصفها استمرارا لسياسة التنكر لحقوق الشـــعب العربي الفلسطيني العادله وتجاهلا متواصلا لقرارات الامم المتحده ، وسعيا وراء احراز المزيد من التوســـع الاقليمي عـــلى حســـاب العرب .

وراح بعض الحـــاضرين يبحث ، من الذاكرة ، عن امثلة اوردها كتاب « كليلة ودمنة » على لسان بيدبا الفيلسوف ودبشليم الملك تفسيرا لهذا الموقف .

وتطوع الصديق المحامي حنا نقاره بضرب مثل من عنده فقال :

اصابنا ما اصاب عبـــد المعين الصابر .

وكيف كان ذلك ؟ سالنا

قال المحامي حنا نقاره :

يحكى ان عبد المعـــين الصابر كان يقيم مع رجل آخر في غرفة ، وقد نشأ بينهما خـــلاف استولى الرجل معه على الغرفـــة كلها وطرد عبد المعين منها. فانتقل هـــذا الى غرف اخـــرى في الشقه . وفي ذات يوم اعتدى الرجل على عبد المعين ثانية وانتزع منه ثلاث غرف اخرى . وهبت الحارة تطالب الرجل بـــان يعيد الغرف الثـــلاث لصاحبها عبد المعين الصابر على امـــل ان يفسح ذلك المجال لتسوية مسألـــة الغرفة الاولى المختلف عليها

غير ان الرجـــل رفض ذلك وقال ان الغرفـــة موجودة في طرف الشقـــة ومن الضروري ان يكون لها مطبخ وحمام ، وفراندا ، وبلكون ، وممر ، ومنافع ، ولا يمكن التنازل عن الغرف الثلاث بدون تامين هـــذه الامور للغرفـــة الاولى . واذا لم يكن ممكنا توفير هذه الامور فيجب ابقـــاء غرفتـــين حتى يمكـن تقسيمهما واقامة هـــذه الامور فيهما .

والغرفـــة الاولى ، المختلف عليها ؟ – سالت الحارة الرجل ..

فقال انهـــا لا يمكن ان تبقى بدون كل هـــذه المستلزمات ..

وضحك الاستاذ نقاره وقال : اما زلتم تريـــدون البحث عن حكايـــات في « كليلة ودمنة » ؟ !

الدكتور سالك كـان سائق سيـارة

لا احـــد يجهل الدكتور ج. سالك مكتشف المصل المضـــاد لشلـــل الاطفال . ولكن لعل البعض لا يعرفون انه بدأ حياته سائق سيارة اجرة ، وان سبب شهرته يعود الى زوجته .. كانت زوجته طالبة جامعية وجاءت ذات يوم لابيها تعلن عن رغبتها في الزواج بسائق سيارة ..

فوجيء الاب ، ولكنه اذعن لرغبة ابنته رغم ما بدا له من فـــوارق اجتماعية واقتصادية . وتزوجت الفتاة من السائق .

ولم يمض وقت طويل على زواجهما حتى اصبح سائق السيارة طالبا في كلية الطب في النهار وسائق سيارة في الليل ..

اجتماع احتفالي للترحيب بالاعضاء الجـــدد

الرينـــة – لمراسلنـــا – بدعوة من اتحاد الشبيبـــة الشيوعية في الرينة بتاريخ ١٧ – ٥ – ٦٩ حضر عـــدد كبير من الشباب اجتماعـــا احتفاليا بمناسبة تسليم عدد من أعضاء الشبيبة بطاقـــات العضوية .

وقـــد افتتح الاجتمـــاع سكرتير فرع الشبيبة الرفيق محمد خليل ، وتكلم فيـــه الرفاق حسن محمود سكرتير فرع الحزب وغسان بصـــول (عن الرفاق الجدد) وتوفيق كناعنة سكرتير قطاع الخط للشبيبة الشيوعية .

وفي ختام الاجتماع وزعت المرطبات و الحلويـــات على الحاضرين .

تصرف مخز لاحد رجال اجهزة الظلام

الناصرة – لمراسلنا – توالي اجهزة الظـــلام محاولاتهـــا الاستفزازية لارهاب اعضـــاء اتحاد الشبيبـــة الشيوعيـــة الاسرائيلي في الناصرة ، فقد استدعى أحد رجال جهـــاز الظلام ، الرفيق علي ابـــو ادريس الذي يعمل في منطقة مفراتس في حيفا ، يوم الجمعة الماضي ، من العمـــل الى التحقيق . وقد حاول هـــذا الرجل أن « ينصح» رفيقنـــا بالابتعاد عن الشيوعيين ! .. كما حاول ان يعرف منه من يحضرون الاجتماعات .

وقد احتج الرفيق على هذا التصرف المخزي رافضـــا الاجابة على اسئلته .

الرقص – تأكيد الحياة



كتب فتحي ابو الفضل في « الاهـــرام » ما يـــأتي مـــع الصورة اعلاه : « الرقص في حياة قبائل جنوب السودان جزء لا يتجزأ من دنياهم .. فهو تعبير ، وهو اداء ، وهو انفعال ، وهو تنفيس ، وهو ضرورة في بعض المناسبات كالزواج او الحرب او الولادة او الوفاة .

والرقص يختلف توقيعا وايقاعا باختلاف القبائل ، والخبير يستطيع ان يسمي كل رقصة باسمها اذا اديت امامه ، بل انه يذكر اسم القبيلة التي تنتسب لهـــا الرقصة .

فهناك الشولك والنقار والبقار والدنكا وغيرها وغيرها من الرقصات التي يمارسها ابناء هـــذه القبائـــل في المناسبات وفي الاعياد القومية .

وهم يأخذون الرقص « جـــدا » لا هزلا .. ويصل في بعض القبائل الى حد الشعائر .

والطفل يولد فيرى اباه ويرى امه ويرى اخوته وابناء قبيلته يرقصون .. الجميع يرقصـــون .. فهو في غـــنى حاجة لمن يعلمه الرقص .. انه يرقص بالفطرة .. ومع كل عام يضاف الى عمره يشتد عوده وتعلو قفزاته وترتفع صيحته .. تعبيرا وانفعالا ، فهناك رقصات تصاحبهـــا صيحـــات الراقصين ، والغريب لا يستطيع ان يدرك هل تتبع الصيحة الخطوة .. ام تتبع الخطوة الصيحة .. ولكن « الريتم » لا يختل ابدا ، والتوقيت دائما بالثانية، كانهم في صلاة » .. واضاف ان هذه القفزة الرائعة اثناء رقصة الدنكا ..

اضــواء على ايرلنـــده الشمــالية

الصـراع الـذي لا يـزال يـدور فى شـكل طـائفي

أعداد : علي عاشور

يجري فى مقاطعة الستر الايرلندية الشمالية ، منذ الخريف الماضي ، نضال حاد من اجل الحقوق المدنية .

وتقع الستر فى الزاوية الشمالية من ايرلنده وتشكل جزء من المملكة المتحـــدة (بريطانيا العظمى) ، وهي على الرغم من جمالها الطبيعي لا تزال متأخرة من ناحيـــة اقتصادية وثقافية .

وهي منذ نصف قرن تعتبر « مقاطعة ذات حـكم ذاتي » منفصلة عن بقية ايرلنده التي تؤلف وحدة جغرافية معهـا وتابعة سياسيا واداريا الى المملكة المتحدة (بريطانيـــا العظمى) .

حين استقلت ايرلنـــده أبقيت الستر (او ايرلنده الشمالية) فى المملكة المتحدة فماذا حققت بذلك ؟

اقتصادها تدهور باستمرار ومشاريعها المعروفه: من مثل بناء السفن ونسج الكتان هي فى الحقيقه تحتضر . فبينما كان ٤٠٠ الف رجل يعملون ، خلال الحرب العالميه الثانية ، فى صناعه السفن فى بلفاست مدينه السفن الكبرى انخفض هذا الرقم الى ٨ الاف .

وفى اوائل سنوات الستين استوعبت صناعـــة السفن حوالي ٢٠ بالمئة من بروليتاريا بلفاست ، اما الان فان هـذا الرقـم انخفض الى النصف تقريبا . وفى صناعـــة نسج الكتان هبط عدد العمال من ٦٠ الفا الى ٣٠ الفا منذ سنة ١٩٥١ .

هذا و « تتمتع » الستر باعلى نسبة من البطالـــة فى المملكة المتحده . وفى اوائـــل هذه السنه كان كل رجـــل عاشر عاطلا عن العمل . وفى بعض المدن مثـــل لندنديري (العاصمه) كان ٢٠ بالمئة من الرجال بدون عمل .

ان مئـــات من العائلات تعتمد فى معيشتها على اجور نسائها اللواتي يستخدمن فى صناعة الالبســـه .

ومعدل الاجور يقل بمقدار ٢٥ بالمئه عنــــه فى انجلترا (المملكة المتحدة) .

وتحظى ايرلنـــده الشمالية باقل عدد من مشاريع بنــاء البيوت . والخدمات الصحية فيها اسوا من غيرها . ولكن فى ناحية واحدة تقف الستر فى الطليعه وهي عدد البوليس المسلحـــين بالنسبة للفرد الواحد ! فبالاضافـــة الى البوليس هنالك قوات احتياطية تجنـــد من العنـــاصر البروتستانتية . ففي الجزر البريطانية (التي توحد المملكة المتحدة) لا يزال هنالك انتهاك للحقوق الدمقراطية ولا يزال هنالك نوع من التمييز ضـد اشخاص وجماعـــات من المتدينين .

ان القانون البريطاني عامة، منذ سنة ١٩٢٢ ، يمنـــح البوليس حق القاء القبض على اي شخص وابقائه فى السجن الى اجل غير مسمى بـدون محاكمة . وهـــو يمكن من حرمان السجناء من حقـــوق الاستئناف او طلب المحاكمة او ارسال الرسائـــل او استقبال الزائرين . واذا مات السجين فالسلطات غير مجبرة على تقديم اية توضيحات عن ظروف وفاته .

وبالاضافة الى هذا الطغيان البوليسي ، الـذي تستند عليه ، ديكتاتوريـــة الحزب الاتحادي الحاكم هنـــالك تقييدات تعسفية فى قـانون الانتخاب . فقيود الملكيـــة وحدها تحرم ربع السكان فى الستر — ٢٥٠ الفا — من حق الانتخاب فى المجالس البلدية. وبينما ال ٢٥ الفا هـــؤلاء محرومون من التصويت مرة واحدة ، نرى ان الصناعيين ورجال الاعمـــال ، يحظى الواحد منهم بحق التصويت مرات عديدة تتراوح بين ٥ — ٢٠ مرة ؛ واكثر من ذلـــك فان قوانين البلاد تتيـــح للاتحاديين (اعضاء الحـزب الاتحادي الحاكم) السيطرة حتى ولو كانوا اقلية ضئيله جدا .

شيء من التـــاريخ

ولا يمكن انكار ان التاريخ اورث الستر تركة ثقيلـــة . فالاستعمار البريطاني ، فى القرن السابع عشر ، بدأ باحتلال شمال ايرلنـــده التي تعرف الان بالســـتر . والتعصب الديني الذي ساد العلاقات الاجتماعية والسياسية يعود الى ذلك التاريخ . فالسكان الانجليز والاسكتلنديون ، كانوا بروتستانتيين بينما اولئـــك الذين احتلت بلادهم ايرلنده هم من الكاثوليك . وهكذا اخذ المستعمرون الانجليز على عاتقهم نوعا من طبيعة الحرب الصليبية ضد « البابوية ». وعلى هـــذا الاساس ترعرعت روح القسوة والوحشية . ولعقود طويلة اقتتل البروتستانت والكاثوليك ، واباد الواحد منهم الاخر بحميـــة دينية متساوية .

ولكن على مر القرون بدأ السكان الانجليز الذين انتقلوا الى ايرلنده الشمالية يشعرون انهم فى بلادهم ، ويحبون وطنهم الجديـــد ويفكرون بانفسهم كايرلنديين . وقد انجبت الاوساط البروتستانتية ابطـــالا مشهورين من اجل حرية ايرلنده ، ومن بينهم تيوبالد ولفاتون .

ولكن المذاهب التعصبية التي كان هدفها فى الحيـــاة قطـــع دابر « البابوية » وتثبيت البروتستانتية — « الايمان الحقيقي » — هي التي استمرت فى تعكير الجو السياسي فى الشمال .

فبينما كان تون وزملاؤه فى الجمعية الايرلندية المتحدة (١٧٩٠) يتعهدون بان « لا نكف عن جهودنا حتى نحطم السيطرة البريطانية على بلادنـــا ونحقق استقلالنا » ويسعون لتحقيق الاخوة بين الايرلنديين من مختلف المعتقدات ، كان التعصب يســـين البروتستانت يجمع قوتهم لاغراض اخرى . وفى نهاية القرن الثامن عشر بدات تظهر فى الستر جمعيات سرية ومنظمات دينية — سياسية تسعى لاثارة التعصب الطائفي .

وقد غذى اسياد الارض والتجار ، الذين كانوا يشدون الخيوط داخل هذه الجمعيـــات والمنظمات لهيب الكراهية للكاثوليك بين البســـطاء وراحوا يخيفون الناس من فكرة ان « البابوية » ستصبح حقيقة واقعة اذا ما انفصلت ايرلنده عن انجلترا.

وهذا يفسر لماذا انفصلت الاكثرية البروتستانتية فى الستر ، عن اكثرية الشعب (الكاثوليك — فى ايرلنده) عندما اجبرت انجلترا على منـــح الاستقلال لاقدم مستعمرة لهـــا فى اوائل سنة ١٩٢٠ .

فايرلنده الشماليـــة بقيت تحت التاج البريطاني . والطبقات الحاكمة فى ايرلنده الشمالية ، بقيت من اجل تقوية سلطتها والمحافظة عـلى امتيازاتها ، تضرب بشكل سافل ، على وتر التعصب الديني وتسلـــط البروتستانت على « البـــابويين » (الكاثوليك) .

ان الشعار القديم « فرق تسد » لا يزال ساري المفعول فى الستر . ان الطبقات الحاكمة ، عن طريـــق التمييز ضد الكاثوليك فى العمـــل والسكن ، والقيود الانتخابية ، لا تحول فقط ثلث السكان الى مواطنين من «الدرجة الثانية» وانما تبث ايضا فى كثير من العمال البروتستانت عقلية « العرق المتفوق » والوهم بـــانهم « شعب مختار » مما يساعد فى نفس الوقت على تعاميهم عن خيـــاناتهم الخاصة التعسة ، ويساعد الطبقات الحاكمة على توجيه نقمة الجماهير على الاوضاع الاجتماعية الى مسارب التعصب الديني . فالانقسام الديني هو اليوم الوسيلة لتفرقة القـوى الدمقراطية فى ايرلنده الشمالية .

ان « منظمة اورانج » الـــتي تاسست قبل ١٧٥ سنة لمحاربـــة الكاثوليكية لا تزال تعمل حتى الان فى الستر وفروعها موجودة فى كـل مكان . ولا يمكن عمل اي شيء فى الستر بدون موافقة « المحفل الاعظم» الذي يجتمع بانتظام وبصورة سرية فى بلفاست .

ويضم هذا المحفل وزراء واعضاء فى البرلمان ورجال اعمال كبـارا ، والبرجوازية الصغيرة وكثير من العمال البروتستانت يؤيدونه .

ان ميله نحو الرمزية الغـامضة والتعصب الديني واستخدامـــه الارهاب النفسي والجسماني يجعله مثل المنظمة الامريكية العنصريـــة الملعونة كوكلس كلان .

ان هذا المحفل ينظم سنويا — فى ١٢ تموز — احتفالا بمناسبة الانتصار على البابوية فى سنة ١٦٩٠ ، حيث يسود كل انحاء الستر ، ولمدة اسابيع جو لا يحتمـــل من العنف والتعصب .

وهنالك ايضـــا جماعات اخرى رجعية عديدة وشبه فاشية فى ايرلنده الشمالية تهاجم الكاثوليك والذين يطالبون بالحقوق المدنية .

***

هذه هي الخلفية التي ادت الى ظهور حركة قوية فى ايرلنده الشمالية فى الخريف الماضي ، من اجـــل الحقوق الدمقراطية .

بدات هذه الحركة فى لندندري لم انتشرت تقريبا فى كل المدن الكبـيرة والصغيرة فى الستر موجـــة من المظاهرات واضرابـــات الجلوس والاجتماعات المطالبة بالغاء كـــل اشكال التمييز وسن قانون انتخابي عام قائم على مبدا « لكـل شخص صوت واحد » واتخـــاذ الاجراءات لوضع حد للبطالة وازمة السكن . وقد اشترك فى احدى هذه المظاهرات التي نظمتها حركة الحقوق المدنيـــة حوالي ٢٠ الف شخص .

وقد ردت السلطات على هــذه المظاهرات بالقـــوة البوليسية . فهوجمت بالهراوات وقـــذفت بالقانورات واطلقت عليها الكلاب ، مما ادى الى اصابة البعض باضرار خطيرة واثار سخط الراي العـام وقلقه فى انجلترا وبلدان اخرى .

وحركة الحقوق المدنية هي جبهة غير طائفيـــة من الكاثوليـــك والبروتستانت الاعضاء فى حزب العمل ومن الشيوعيـــين والجمهوريـــين والقوميين واعضاء النقابات والطلاب ورجال ونساء من منظمات عديدة .

ووحدة العمل هذه اعطت ثمارها فرئيس الوزراء اونيل اضطر الى التخلي عن وزير داخليتـــه وذلك بسبب الضجة الواسعة التي ثارت على اعمال البوليس الوحشيـــة . والمحاكمات والغرامات الماليـــة التي فرضت على المتظاهرين تأجلت الى ايار (الشهر الجاري) وعلى الارجح انها ستلغى . واضطرت الحكومـــة تحت ضغط الرأي العام الى استبدال

— البقية على ص ٤ عمود ٧ —



احـــدى مظاهرات لوندونديري فى ايرلنـــده الشمالية نقـــلا عـــن « نيوز ويك » ٥—٥—٦٩

الرئيس جمال عبد الناصر فى مقابلته مع التايم الامريكية

ننشر نص المقابلة الصحفيـــة التي أجراهـــا رئيس تحرير « التايم » الاميركيـــة هيدلي دونفان مع الرئيس جمال عبد الناصر كمـــا نشرتها المجلة بتاريخ ١٦ أيار ١٩٦٩ :

■ ما هي ممكنات التسوية فى الشرق الاوسط ؟

● حوالي سنتين مرتا على احتلال سيناء ولا يـزال الاحتـــلال قائما . لقد وافقنا على تسوية سلمية وتنفيذ قرار مجلس الامـن من عام ١٩٦٧ . وحتى الان لم تقبل اسرائيل ذلـــك ، وهي تعلـن بأنها لن تتخلى عن المناطق المحتلة حتى نجلس معها ونتحدث حـول الســلام . ولكننا نرفض أن نجلس ، فهذا لا ينص عليه قرار مجلس الامن . فاذا جلسنا (معا سرائيل — المترجم) الان فنحـن نجلس بوصفنا شعبا مهزوما لنستسلم . وهذا ما لا نـــستطيع ان نفعله .

■ هل انت راض عن نشاطكم العسكري على طول قنـــاة السويس ؟

● نعم . يريد الاسرائيليون ان نحترم قرار وقف اطلاق النـار ولكنهم لا يحترمون القرار بشأن الانسحاب . اذا كان قسم كبير من بلادكم يحتله اعداء فانت تستطيع أن تنتظر وقتـــا معقـــولا للانسحاب . ولكن الشعب يطالبنا بتحرير سيناء ومدفعيتنا تبدأ مــاضي التحرير فمن حقنا وواجبنا أن نحرر الارض المحتلة .

■ اذا اقنعت اسرائيل بالانسحاب من الاراضي المحتلة ، فكيف تتصور الخطوة الثانية ؟

● اذا وافقت اسرائيل على النقطتين الرئيسيتين فذلـك يحـل المشكلة . والنقطتان : الارض — الانســـحاب من كافة الاراضي المحتلة ، والشعب — يجب ان يمنح الفلسطينيون حـق اختيـار العودة الى بيوتهم .

■ هل يمكن ان يكون هناك نوع ما من احتـــلال تلـــك الاراضي دوليا ، مثلا قوة من الامم المتحدة ، تجري مزيدا من المفاوضات ؟

● لا . لا نـستطيع قبول احتلال سيناء دوليا .

■ حتى ولو كان ذلك خطوة مؤقتة فى اتجاه الحل !

● تريد اسرائيل تجريد سيناء من الســلاح ، ونستطيـــع ان نوافق على وضع كهذا مع مجلس الامن ومع الدكتور غونار يارينغ لفترة قصيرة . ولكننا نرفض تجريد سيناء من السلاح بشكـــل دائم .

■ هل تستطيع أن ترتاي تعديلات اقليمية فى سيناء ؟

● هذا ليس موضوعا للبحث . هذه الحدود قائمة منذ مئات السنين .

■ مـاذا فى الاردن ؟

● هذا من حق الاردنيين المقررو فيه .

■ وفى سوريـــا ؟

● ليس فى قرار مجلس الامـــن أي شيء حول تعديـــلات فى الحدود . اذا وافقنا على تعديلات تكون قد تجاوزنـــا القرار ، وهذا ما لا نستطيع أن نفعله .

■ اذا تحقق حل بشكل أو بآخر ، هل توقع معاهدة عدم اعتداء مـــع اسرائيل ؟

● اذا وجدت حلول لكافة المشاكل فسيكون ذلك مادة للتفكير .

■ اذا سويت كل المشاكل الاخرى ، فهل تكون الملاحة فى قناة السويس مشكلة ؟

● لا تكـون القنـــاة مشكلة ..

■ هل انت مستعد لقبول وجود اسرائيـــل اذا ما تـــم الانسحاب وتحققت التسوية المقيمة ؟

● اقبل بواقع اسرائيل ، وسيقبل بها شعبنا اذا كان هناك حل انسـاني . اطلق على ذلك اسرائيل او اي شيء تريد فـساعترف بها.

■ هل توافق على تدويل القدس ؟

● القدس مدينة مقدسة للمسلمين والمسيحيين واليهـــود ، ويجب ان لا يحرم أي انسان من حقوقه الدينية . فى اي نظام دولي فاليهود ، بطائفتهم الغنيـــة المنتشرة عالميا والمنظمة جيدا يمكنهم استغلالنا . اننا من اجل الانسحاب التام من القدس العربيـــة . فلا سلام بدون هذا . لم تكن نعد للحرب فى ١٩٦٧ ، ولكن علينـــا ان نخطط للحرب الان فى حالة اخفاق كل شيء آخر .

■ هناك جزء متنام فى الرأي العام الاميركي يعتقد باننـــا متورطون جدا فى اقسام عديده من العالم . ماذا كنت تشعر لو ان الولايات المتحدة كانت اقل اهتماما بالمنطقة .

● بعد الحرب العالمية الثانية تطلعت الى الولايات المتحـــدة بوصفها دولة كبيرة وعادلة لا تتحيـــز لاي جانب . كنت فخـــورا بالولايات المتحدة ولكني أصبت مرات عديدة بخيبة أمل منذ ذلك الوقت . لقد رفضت الولايات المتحدة تزويدنا بالـــسلاح . وقـــد ايدت فى الشرق الاوسط العناصر الرجعية ضد العناصر التقدمية ، واسرائيل ضد العرب . ومن المحتمل ان احسن حـــل للولايات المتحدة لا ان تنسحب بل ان تكون معاملتها متوازنة ، اننا نؤكـــد للولايات المتحدة اننا لا نريد ان نكون شيوعيين او ان نتاثر باحد . ثم ان من المستحيل أن لا تنشغل الولايات المتحدة بالشرق الاوسط، لكم مصالح هنا وانتم (ايها الامريكيون — المترجم) لا تـستطيعون عزل أنفـسكم عن هذه المصالح . ان للشرق الاوسط اهمية بالنسبة للولايات المتحدة وروسيا .

■ هل تفضل ان يكون الاتحاد السوفييتي او الولايـــات

— البقية على صفحة ٤ —

امسية الاحتفال بيوبيل « الاتحـــاد » الفضي

حيفا — مكاتب الاتحاد — فى ١٦ درج الموارنة ، نـــادي الحزب الشيوعي الاسرائيلي، حيث ولدت قبل ربع قرن ، احتفلت « الاتحاد » بيوبيلها الفضي بامسية جميلـــة ، حضرها أعضـــاء اللجنـــة المركزية ومحررو الصحافـــة الشيوعية وممثلـــو المنـــاطق المختلفة ، وفاضت فى اجوائها الروح الرفاقيـــة والاخـــوة اليهودية العربية .

وقد شرب المجتمعون نخب « الاتحاد » اثر الكلمتـــين القصيرتين اللتين بدأت بهمـــا الامسيه : كلمه أميل تومـــا رئيس تحرير « الاتحاد » ، وماير فلنر سكرتيـــر عـــام الحزب الشيوعي الاسرائيلي (التي يجدها القراء كاملـــة الى جانب هذا الكلام) .

وفى كلمته ذكر أميل توما ان « [illegible] » ثلاثه مصادر قوة مكنتها من مواصلة السير والتغلب على المصاعب الهائله التي اعترضت طريقها . التحامها بالشعـــب .. والاهتـــداء بالماركسيه اللينينيه فى تحديد سياستها .. والاعتماد على رفاقها الذين يحـــافظون على الصلة الحية المتبادلـــه مع الجماهير ..

واضـــــاف ان الحـــزب الشيـــوعي الاسرائيلي يـــزود « الاتحـــــاد » بسياستـــه الماركسية اللينينية القائمـــة على أخوة الشعوب — وأخوة الشعبين اليهـــودي والعربي والدعوة لاحترام حقوقهمـــا القومية العادله .

وقـــال ان من سر قـــوة « الاتحاد » انها تعرب عـــن حزب يعتبر نفسه من كتائب الحركة الشيوعيـــة العالميـــة ويؤمن بالاممية البروليتاريـــة والصداقة مـــع الاتحـــــاد السوفييتي وسائر المجموعة الاشتراكية ..

وفى نهايـــة كلمته لاحظ تخوف الرجعية من «الاتحاد» وخـاصة تخوف سلطـــات الاحتلال منها خصوصا وهي تمثل قبسا من نور للمناضلين فى المناطق المحتلة ..

ثـــم تمنى أن تواصـــل « الاتحاد » مسيرتها وتحقق انجازات جديدة فى معركـــة التحرر والسلام والاشتراكية ونحتفـــل بيوبيلهـــا الذهبي والماسي .

كلمة ماير فلنر فى امسية الاحتفال «بالاتحاد»

المضطهدون سيختفون .. وسينتصر طريق حزبنـــا الشيوعي ، طريق « الاتحـــاد »

يشرفني ويسعدني ان احيـــي الرفاق الاعزاء محرري « الاتحـــاد » العاملين فى هيئات التحرير ، عاملي المطبعة ، الموزعين والقراء ، باسـم اللجنة المركزية لحزبنـــا الشيوعي الاسرائيلي ، بمناسبـــة مرور ٢٥ عاما على ظهور « الاتحاد » .

ان عيد « الاتحاد » ، صحيفـــة حزبنا باللغة العربية ، هو عيـــد الحزب باسره ، عيـــد جميـــع الشيوعيين اليهود والعرب فى بلادنا.

كثيرون هم الذين يتكلمون عـــن اخوة الشعبين اليهودية العربية . حتى الحكومة مستعدة لان تعلـــن عن هذا بشكل مجرد . ولكننا نعلم ما تنطوي عليه تصريحاتها تلـــك . « الاتحاد » تؤكد بصدق — فى معرض شرحها لموقف حزبنا الشيوعي — ان اخوة الشعوب ، فى ظروف البلاد ، تعني النضال ضدا لاضطهاد والتمييز القومي اللاحقين بالمواطنين العرب فى اسرائيـــل ، والنضال فى سبيـــل المساواة فى الحقوق القومية .

كثيرون عندنا يتكلمون عن السلام. حتى الحكومة مستعدة ان تعلن ليل نهارا عن رغبتها فى السلام . ولكننا نعلم ما تخفيه تصريحاتهـــا تلـــك . « الاتحاد » تؤكد بصدق — فى معرض شرحها لموقف حزبنا الشيوعي — ان الوقوف الى جانب السلام فى ظروف بلادنا ، يعني اليوم ، وقبل كـــل شيء ، النضال ضـــد الاحتلال ، من اجل تنفيذ قرار مجلس الامـــن ، ويعني النضال فى سبيل الحقـــوق العادلة للشعب العربي الفلسطيني، التي لم تتحقق ، ومن اجل حقـــوق الشعبين ، شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني . ان « الاتحاد » تعبر بشجاعة عن الحقيقـــة التي يجب الا تخفى ، حقيقة ان السلام لا يمكن استتبابه على اساس التنكر لحقوق اي شعب ، وان اسرائيل لا تستطيع ان تبني نفسها على انقاض الشعب العربي الفلسطيني .

رغم ملاحقة السلطـــات لمحرري وعاملي « الاتحاد » ، رغم سلبهم حرية التنقل بواسطة أوامر الاقامة الجبرية التعسفية ، فان هـــذه الجريدة مستمرة ، وبروح تقاليدها المجيدة ، فى اتخاذ موقف قـــومي فخور واممي متين ، مسهمة اسهاما هاما فى وحدة العمـــل للقـــوى الدمقراطية اليهودية والعربية مـــن اجل الحرية للشعبين ، ومن اجـــل العدل للشعبين .

لقد فرضت السلطات حظرا قاطعا على توزيع وقراءة « الاتحـــاد » فى المناطق المحتلة . كل ناشر او قارىء للجريدة يتعرض للاعتقال والملاحقة. والسلطات تكشف بهذا ضعفهـــا ، وخوفها من كلمة الســـلام واخـــوة الشعوب . وبقدر ما تلتهب الارض من تحت اقدامهم ، وبقدر مـــا يستيقظ الراي العام فى العالم كله ضد استمرار الاحتلال الذي يعرض للخطر سلامة منطقتنا وسلام العالم باسره — فان السلطات تغدو اكثر عصبية وتشدد وسائل الاضطهـــاد سواء فى المناطق المحتلة وفى اسرائيل. وفى دعاية التحريض التي يشنهـــا المضطهدون ضـــد « الاتحـــاد » ، يزعمون ان هذه الجريدة معاديـــة لاسرائيل . وفى الواقع ان هـــذا التحريض لا يدل على طابع الجريدة، انمـــا يدل على طابع المحرضين . بالنسبة لهم فان الحديث الجدي من السلام يعتبر امرا معاديـــا لاسرائيل ، فان الســـلام مرتبط بالغاء احتلال المناطق العربيـــة ، وبالنسبة لهم فان العمل الجـــدي من اجل اخوة الشعوب اليهوديـــة العربية ، هو عمل معاد لاسرائيل من حيث انهم يوفقون بين سياســـة الاضطهاد والاحتلال التي يمارسونها وبين اسرائيل . ولكن الحقيقة هي على العكس : سياستهم كارثـــة لاسرائيل والنضال ضدها هو نضال لانقاذ اسرائيل .

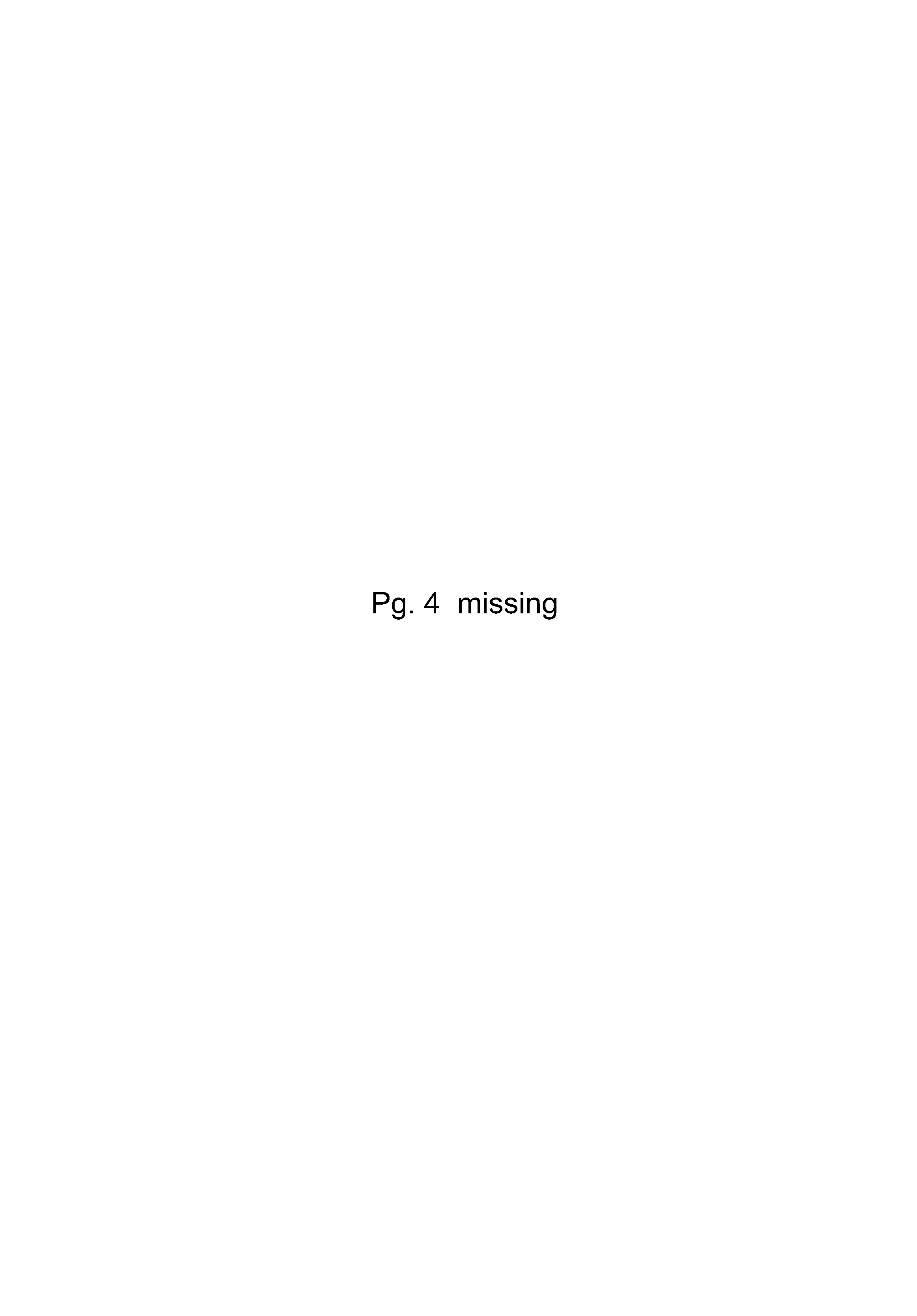
هذا الاسبوع وقف وزير القضاء شابيرا فى الكنيست ليرد عـــلى اقتراحنا : بحث خطر الانقلابية فى اسرائيل ، وبدل ان يرد بصـــورة سليمة تكلم بصورة بذيئة قـــائلا ، بالضبط ، انه فى حرب حزيـــران افشل الجيش الاسرائيلي « اعمق نوايا عضـــو الكنيست توفيـــق طوبي ، ونوايا ناصر ، والاتحـــاد السوفييتي للقضاء على اسرائيل ». لقد بدأت السلطات تفقد السيطرة على اعصابها . ووضعهم السياسي تمحتلين على غاية التازم فى المجـال الدولي . باستطاعتنا ان نقـــول للمحرضين من طراز وزير القضـــاء ان الرفيق توفيق طوبي (الـــذي كان سابقا رئيس تحرير «الاتحاد»)، وان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي ، واننا نحن الشيوعيـــين اليهـــود والعرب ، بنضالنا ضد سياســـة الحكومة فاننا نعمل على وضع حد لسفك الدماء القاسي ، والحيلولة دون نشوب حرب جديدة ، ولانقاذ اسرائيل من كارثة ممكنة ، تجرهـــا اليها سياسة الحكومة ، سياســـة القوة والقمع .

ان حزبنا الشيوعي ، «والاتحاد» باعتبارها لسان الحزب باللغـــة العربية ، « وزو هديرخ » ، لـــن يترددوا من جراء مزاعم وتهديدات السلطـــات ، كما لم يتـــرددوا فى المـــاضي . اننا واثقون بصدقنـــا وبانتصار طريقنا ، لاننا نخـــدم بصورة مخلصة للغاية ، شعبينـــا والسلام والامن .

ان وحدة حزبنا واخوته اليهودية العربية ، التي ترمز اليها هـــذه الامسية ، ليست امرا تلقائيـــا . انها نتيجة للايديولوجيا الماركسية اللينينية لحزبنا وسياسته الاممية. وهذه الاخوة التي هي امل حزبنـــا ومصدر قوتـــه الاساسي ، يجب صيانتها ورعايتهـــا بلا توقـــف . و « الاتحاد » ، بموجب سياســـة حزبنا ، تفعل هذا بنضالهـــا ضد الرجعية الصهيونية الحاكمة ، وفى الوقت نفسه ضد مظاهر الشوفينية والتطرف القومي بـين الاوســـاط العربية .

اننا نتمنى « للاتحاد » ان تواصل مسيرتها المجيدة التي جلبت لهـــا تاييد جماهير العمال والفلاحـــين والمثقفين العرب فى اسرائيل ، الذين تدافع « الاتحاد » عن مصالحهـــم بصورة مثابرة ، الامر الذي اكسبها ايضا تاييد القوى الدمقراطيـــة اليهودية فى بلادنا ، واكسبهـــا الاحترام والتقدير من جانب القوى المعادية للاستعمار فى الدول العربية وبين جميع قوى التقدم والاشتراكية فى العالم .

لا مستقبل للمحرضين علينـــا ، ومضطهدونا سيختفون حتما عـــن مسرح التاريخ ، وطريق « الاتحاد » طريق حزبنـــا الشيوعي الاسرائيلي ستنتصر فى بلادنا . لا طريق اخرى لشعبينا نحو حيـــاة الســـلام والسعادة .



Pg. 4 missing

اسبوعيات

ثرثرة الخوف

انتبهت صحيفة « برافدا » السوفييتية الى ان « ثرثرة » حكام اسرائيل قد ازدادت في المدة الاخيرة . والمقصود سيل التصريحات عن انهم لن ينسحبوا الى خطوط الرابع من حزيران مهما يكن من أمر .

فهل ازداد عناد هؤلاء الحكام ؟

لا ، بل ازداد خوفهم من المستقبل :

اصبحوا يفزعون من كل خبر ياتي من الامم المتحدة ، عن اي تقدم في المفاوضات الجارية بين امريكا والاتحاد السوفييتي .

ولكن خوفهم الاساسي هو من شعبهم الذي ازدادت اصوات عقلائه المتسائلة : هل نحو شط الامان تسيرون بنا ام تشطون بنا ؟ لذلك تزداد « ثرثرتهم » خوفا من وصول الكلام الصحيح الى الشعب .

ورئيسة الحكومة ، السيدة غولده مئير ، عبرت عن هذا الخوف من الشعب في خطاب لها في الاسبوع الماضي امام الاكاديميين . فقالت مغتاظة : « صعب علي الرضى بالواقع حيث يوجد ايضا في بلادنا بين المثقفين ، هنا وهناك ، اشخاص يتساءلون : هل نحن صادقون حقا » ؟

ان المثقفين يعرفون كيف يكتبون في الصحف . ولذلك يكونون اول من يسمع صوتهم . فحين يتساءل المثقفون ، في الصحف ، يكون معنى الامر رايا عاما يفكر مثلهم .

ومن بين هؤلاء المثقفين الاسرائيليين ، البروفسور والمؤرخ يعقوب طلمون ، الذي نشر في الصحف في الاسبوع الماضي كتابا مفتوحا الى وزير الاعلام جليلي انتقده فيه انتقادا لاذعا لان هذا الوزير كان قد اعلن : « اننا لا نرى في عرب البلاد (فلسطين) جمهورا له صفات القومية الخاصة به » . وعلى ذلك فان الوزير المحترم لا يعترف بهم ولا بحقوقهم القومية .

كتب البروفسور يعقوب طلمون مجيبا : « الا تستطيعون ان تفهموا انكم بهذا ... تقولون انهم « سكان اصليون » — (مثل الهنود الحمر في امريكا — جهينة) بقايا بشر بدون هوية ، اي بدون حقوق ، فلماذا تغضبون بعد ذلك اذا نعتكم العرب وغيرهم بانكم « مستعمرون » واعلنوا انه لا يمكن الاتفاق معكم على السلام لانكم لا تعترفون بمبدا المساواة وانظاركم متجهة نحو التوسع » ؟!

والبروفسور طلمون حذرهم : « ان الاعتراف بحقوق الاخرين يقيم اساسا اخلاقيا لا ينقض لمطالبنا ، واما التنكر لهذه الحقوق فانه يسحب من تحتنا كل حق اخلاقي ، على الاقل في عيون غير اليهود الذين لا يمكن ان يقبلوا ادعاءنا اننا نملك كواشين ، صادرة من السماء ، على جنين ونابلس » .

وحذرهم البروفسور طلمون : انه مؤرخ ، ولذلك ، « فهو يعرف عن وقائع لا حصر لها عن شعوب غازية ، متجبرة وقوية ، سقطت بين عشية وضحاها من عليائها الى اسفل السافلين ، الى الحضيض تماما . فلا يوجد ، لاي شعب من الشعوب ، عقد ابدي مع وزير التاريخ » .

وحذرهم البروفسور طلمون : « ومما يعيب اشد العيب ، ذلك الشعار الذي يتردد دائما عن ان العرب لا يفهمون سوى لغة القوة ، وانهم لن يستسلموا ويقبلوا السلام الا اذا وصلناهم الى وضع ما بعد الياس . فلائل بيننا الذين يتعبون انفسهم ويفكرون : لربما الامر على العكس من ذلك . فانهم ، اذا اوصلناهم الى هذا الوضع ، يقررون ان ليس لديهم ما يخسرونه ويتصرفون كتصرف شمشون الجبار » .

ولم يتركهم البروفسور طلمون قبل أن يضع اصبعه على الوجع . قال لهم : « يكثرون هنا القول ، بلهجة رجال السياسة العريقين في الواقعية وفي التجربة ، اننا موجودون هنا بوصفنا كتيبة الحراسة الجيدة جدا من اجل امريكا . ان امريكا تحتاجنا اكثر من حاجتنا اليها . فلماذا نندهش اذا كان الاتحاد السوفييتي وقوى اليسار ناقمين على سياسة حكومة اسرائيل ؟ في السابق كانوا يقولون لنا : الذي يعمل من اجل السلام بين الشعوب يعمل من اجل السلام لاسرائيل . اما اليوم فانهم يزعقون : انقذونا ، خطر مميت ، الروس يتنازلون للامريكان ، وسوية سيصلون الى اتفاق . وبيننا اشخاص ترتعد فرائصهم من كل خبر عن تزايد فرص السلام في فيتنام . واذا ظهرت امكانية تفاهم بين الدول الكبرى ، التي بدون تفاهمها سنة ١٩٤٧ من يعرف اذا كان من الممكن ان تقوم دولة اسرائيل ، فانهم يصرخون : لن نبحث في هذا الاتفاق » ..

وهكذا ، فان الخوف من انتشار الكلام الصحيح هو الذي يدفع حكام بلادنا ، في الاونة الاخيرة ، الى الثرثرة بدون لجام .

ومن بينهم نائب « رافي » بن غوريون سابقا ، شمعون بيرس ، الذي خطب مؤبنا الاعتقاد الذي انتشر بعد الحرب مباشرة « ان حرب حزيران ستعيد الصواب الى العرب » .

ولكنه لم يخبرنا لماذا كان عليهم هم ان يفقدوا صوابهم .

لا باس ان نخبرهم نحن عن سبب ذلك : شعبهم بدا يستفيق . وهذا ما لم نفقد الامل فيه لحظة واحدة .

(جهينة)

من الكنيست

ماير فلنر : لا ثقة لنا في هذه الحكومة

القدس — في ١٩—٥—٦٩ انعقدت في الكنيست جلسة لمناقشة اقتراح نزع الثقة من الحكومة ، الذي تقدمت به كتلة اغودات يسرائيل (المتدينين) .. وكانت هذه الكتلة قد سارعت الى تقديم اقتراحها في اعقاب اقرار الحكومة فكرة تشغيل التلفزيون الاسرائيلي سبعة ايام في الاسبوع ، بما فيها يوم السبت .

اشترك في النقاش النائب الشيوعي الرفيق **ماير فلنر** ، فافتتح كلامه بالقول ان البحث في مسالة نزع الثقة من الحكومة يجب الا ينحصر في الذريعة المباشرة ، قضية التلفزيون ، بل يتوجب عليه ان يتناول سياسة الحكومة بصورة شاملة ، ونحن ليست لدينا اية ثقة في هذه الحكومة ، فسياستها تثير الغضب المتصاعد في الراي العام العالمي ، كما تثير نقدا شديدا لدى اوساط تزداد اتساعا في اسرائيل نفسها .

رغم الوضوح التام في ان سياسة الحكومة لا تتمتع باية واقعية — بغض النظر عن الاشارة الى انعدام العدالة فيها .. ورغم ازدياد سفك الدماء ، ووصول خطر الحرب الجديدة شفير الهاوية — فان موقف الحكومة ، ليس انه لم يصبح اكثر تعقلا ، بل انه يزداد تعنتا ، حيث يتنافس الوزراء فيما بينهم ، باطلاق التصريحات المتطرفة .

واشار الرفيق ماير فلنر الى تصريح غولدا مئير ، رئيسة الوزراء ، الى صحيفة « لاستامبا » الايطالية ، الذي قالت فيه انها لن تكون على استعداد ، حتى للبحث في اقتراحات الدول الاربع الكبرى بشأن احلال السلام في المنطقة . واشار ايضا الى مقال ظهر في صحيفة «دافار» (١٤ ايار) ينتقد فيه الكاتب سياسة « اللاءات » الضارة والتي لا تنطوي على اية مصلحة حقيقية لاسرائيل .

وندد ماير فلنر بالخطاب الذي القته غولدا مئير في معهد وايزمن (١٤ ايار) وهاجمت فيه اولئك المثقفين الذين ينتقدون سياسة حكومتها ويتساءلون : هل نحن ، فعلا ، على حق ؟

ثم استعرض فلنر مقال البروفيسور تلمون الذي نشرته صحيفة « معريب » في ١٦ ايار ، والذي هاجم بشدة مواقف الحكومة وتنكرها للامم المتحدة والراي العام العالمي والدول الكبرى التي لولاها — كما يقول البروفيسور تلمون — ربما لم تكن اسرائيل قد قامت في عام ١٩٤٧ .

وهاجم ماير فلنر سياسة الاضطهاد والارهاب التي تمارسها الحكومة في المناطق المحتلة وضد معارضي الحرب في اسرائيل .

ومن ثم انتقل النائب الشيوعي الى الحديث عن اقتراح نزع الثقة فقال انه من شأن ما ذكره أن يؤدي الى تصويت كتلتنا مع نزع الثقة ، ولكنها رغم ذلك تمتنع من التصويت على هذا الاقتراح ، وذلك لان كتلة « اغودات يسرائيل » التي قدمته تعتبر احدى الكتل الاكثر تطرفا بين الصقور في اسرائيل . ولم تقدم اقتراحها بنزع الثقة الا لانها تسعى الى سلب حرية الضمير من معظم المواطنين .. فالحديث يدور حول تشغيل التلفزيون سبعة ايام في الاسبوع وبضمنها يوم السبت وحول جراحة الموتى ، الضرورية لتقدم العلم الطبي من اجل الحياة على الارض .

ومن هنا فان الدوافع لاقتراح نزع الثقة هذا هي دوافع رجعية .

وهاجم فلنر التلفزيون ، الذي اصبح وسيلة في ايدي الدعاية الحكومية ، وقال انه كان يؤثر لو اغلق التلفزيون كلية .. ولكن هذه مسالة سياسية ولا تمت الى اقتراح المتدينين بصلة .

وتساءل الرفيق ماير فلنر عن السبب في « شجاعة » الوزراء ومعارضتهم المتدينين في هذا الموضوع .. ثم أجاب بان هذه «الشجاعة» مستمدة من رغبة الوزراء في استغلال التلفزيون لاغراض دعايتهم الانتخابية في الحملة التي اصبحت على الابواب .

واختتم كلمته بقوله : نحن ضد الاكراه الديني ، ومن اجل حرية الضمير، ومن اجل الفصل بين الدين والدولة . ولذلك ، فرغم معارضتنا الشديدة لسياسة الحكومة ، فاننا نمتنع عن التصويت .

الصحيفة التي ولدت — بقية

المسكرات في ٢٠—٥—١٩٤٧ من اجل حقوقهم النقابية ، كذلك نشرت نداء نقابة عمال شركة بترول العراق لمكافحة البطالة ، ونبا انعقاد مؤتمر عمال السكك الحديدية في ٢٥—٥—١٩٤٧ لمكافحة التنسيق .

«الاتحاد» في ١٩٤٧/٦/١ —

عنوان : نقابة عمال بلدية يافا تقرر مطالب العمال وترفعها للبلدية .

«الاتحاد» في ١٩٤٧/٦/٢٩ —

عنوان : تنظيم عمال الافران في يافا ورفع مطالبهم . دعوة لوحدة عمال الريفاينري .

«الاتحاد» في ١٩٤٧/٧/٢٠ —

نقلت انباء : تنظيم عمال دائرة الاشغال ، فصل ١٠٠ من عمال القدس بسبب قيود التنقل ، مرور عشرة ايام على اضراب عمال البترول في لبنان من اجل زيادة الاجور .

«الاتحاد» في ١٩٤٧/٨/١٧ —

عنوان : تنظيم عمال شركات البترول في غزة ووضع مطالبهم ، مقاومة عمال معسكر «المعرض» في يافا لاعمال الاضطرابات العنصرية .

«الاتحاد» في ١٩٤٧/٨/٢٤ —

فضحت نشاط قادة جمعية العمال العربية الفلسطينية في حيفا لشق وحدة العمال ، ونشرت نداء مؤتمر العمال العرب الذي دعا عمال المسكرات الى الاتحاد .

«الاتحاد» في ١٩٤٧/٨/٣١ —

دعت الى التفاهم بين العمال العرب واليهود لمنع الاشتباكات الدموية .

«الاتحاد» في ١٩٤٧/٩/١٣ —

نقلت عرضا شاملا لانعقاد المؤتمر الثالث لمؤتمر العمال العرب في يافا ، ونشرت تحية مصطفى العريس مندوب اتحاد النقابات العالمي للمؤتمر .

«الاتحاد» في ١٩٤٧/١٠/٢٥ —

اعلنت عن اضراب ٣٣٠ عاملا في مصنع الاسمنت في عرطوف لمدة ١٠ ايام ، ووصفت مهاجمة البوليس الخيالة للمضربين .

* * *

واليوم تواصل «الاتحاد» رسالتها التاريخية المجيدة .. فهي لسان حال الطبقة العاملة وجماهير الشعب وهي حاملة لواء اخوة العمال اليهود والعرب ، ووحدتهم في الكفاح من اجل مصالحهم الواحدة، تكافح التعصب القومي، والتحريض العنصري ضد العمال العرب ، وتشيد بالاممية البروليتارية والصداقة الابدية مع الاتحاد السوفييتي والبلاد الاشتراكية.

الحقيقة عن قضية جمعية المياه التعاونية في يافة الناصرة

بقلم : سعيد جريس

(عضو لجنة المفاوضات)

كان رد السيد يعقوب كوهن ، رئيس الدائرة العربية في الهستدروت على استجواب كان قد قدمه الرفيق جمال موسى للجنة التنفيذية بخصوص انتخابات جمعية المياه التعاونية في يافة الناصرة غريبا ومفاجئا (نشرت الاتحاد هذا الرد بتاريخ ٩ — ٥ — ٦٩ لذلك رأيت ان اشرح باختصار قضية جمعية المياه لا ليعرف عنها السيد كوهن وحده وانما ليطلع عليها ايضا الراي العام في البلاد .

صحيح انه جرى اجتماع عام للمساهمين بتاريخ ٢٩ — ٧ — ٦٨ — بعد ضغط من المساهمين على المسؤولين في الهستدروت ، ولكن لم يشترك في هذا الاجتماع السيد يعقوب كوهن ، كما ادعى في رده على الرفيق جمال والذين اشتركوا في الاجتماع من قبل صندوق العمال والفلاحين ارادوا فرض هيئة ادارية جديدة على المساهمين خلافا للتقاليد المتبعة وعلى اساس ان يعين الصندوق ٥١٪ من اعضاء الهيئة . وقد عارض الاجتماع العام في ذلك معارضة شديدة . حتى الاشخاص الذين عينهم الصندوق رفضوا هذا الاجراء . وقرر الاجتماع العام بالاجماع اجراء انتخابات بعد اسبوع للهيئة كلها ، والف لجنة للتحضير لهذه الانتخابات والاشراف عليها . ولكن ممثلي الهستدروت جاءوا في يوم الانتخابات وحاولوا مرة اخرى فرض هيئة ادارية يكون لهم فيها ٥٠٪ من الاعضاء ، وذلك خلافا لكل ما تقرر في الاجتماع السابق . لذلك فالذين خربوا الاجتماع ليس جماعة جمال موسى ، كما ادعى السيد يعقوب كوهين ، بل ممثلو الصندوق وجماعة السيد يعقوب كوهين نفسه.

ورغم كل هذا .. تالفت لجنة من المساهمين لتتفاوض مع الهستدروت . وقد تم اول اجتماع بين اللجنة وممثلي الصندوق بتاريخ ٦٨/٩/١١ في الناصرة حيث تم الاتفاق على هيئة ادارية جديدة . وقامت اللجنة بدعوة جميع المرشحين للانتخابات لاطلاعهم على نتائج الاتفاق . وقد وافق هؤلاء المرشحون على الاتفاق المذكور . ولعدم تعيين موعد لاجتماع عام للمصادقة على الهيئة الادارية الجديدة سافر وفد من قبل اللجنة الى تل أبيب بتاريخ ٦٨/١١/١٠ وقابل ممثلي الصندوق . وتم في المقابلة تعيين موعد للاجتماع العام خلال ٣ اسابيع من اجل تقديم الميزانية والمصادقة على الهيئة الادارية الجديدة .

ومرت اسابيع قامت اللجنة خلالها بالاتصال مع المسؤولين في الناصرة . وعينت عدة مواعيد للاجتماع العام وكلها لم ينفذ . لذلك قامت اللجنة باصدار بيان للمساهمين شرحت فيه تطورات القضية. كما بعثت بعدة رسائل الى الجهات المختصة طالبتها بالتدخل من اجل عقد الاجتماع العام . وقد وصلتنا رسالة جوابية من اتحاد المراقبة موقعة من قبل السيد ابراهام سمحون يقول فيها : انني خالي الذهن من كل ما يتعلق بخصوص سبب عدم تعيين موعد حتى الان للاجتماع العام ، وذلك بعد اجتماعنا معكم بتاريخ ٦٨/١١/١٠ .

وحتى اليوم لم يعين موعد للاجتماع العام !؟

فمن هو المسؤول عن ذلك يا سيد يعقوب كوهين ؟!

لقد انتهت المفاوضات مع الصندوق بتاريخ ٦٨/١١/١٠ فلماذا هذه المماطلة في عقد الاجتماع العام . لماذا لا تقول الحقيقة؟ هل في نيتكم نقض الاتفاق ؟ ام تريدون ان يبقى الوضع في الجمعية على ما هو عليه الآن ؟

ان اعضاء الهيئة الادارية الحالية انفسهم يريدون التخلص من هذه الورطة . فاعمال الهيئة الحالية مشلولة منذ ثلاث سنوات . والديون متراكمة ، وخطوط شبكة المياه بحاجة الى تغيير خصوصا خط ال ٣ انش الذي اصبح في خطر .

ان هذه المماطلة ان دلت على شيء انما تدل على النية على تدمير الجمعية التي كانت مثالا للجمعيات التعاونية في البلاد .

ان المساهمين من اهل القرية والذين باموالهم وبادارتهم اقاموا الجمعية وصانوها سوف لا يالون جهدا في المحافظة عليها وصيانتها في المستقبل ايضا.

استجيبوا لادارة المساهمين الاجماعية اذا كنتم تريدون مصلحة الجمعية وتقدمها .

فرض الاقامة الجبرية على المحامي حسن علي نصار

عرابة — لمراسلنا — فرض البوليس الاقامة الجبرية على المحامي الشاب حسن علي نصار من قرية عرابة ، وحظر عليه مغادرة القرية بعد غروب الشمس حتى شروقها ، كما طلب منه اثبات وجوده في مركز بوليس سيجف مرة كل يوم — الساعة الخامسة مساء

والجدير بالذكر أن المحامي حسن علي نصار كان مؤخرا قد افتتح له مكتبا في الناصرة لمزاولة عمله . ولا شك ان امر الاقامة الجبرية الذي فرض عليه يستهدف سد باب الرزق في وجهه .

وهذا الامر يحظر عليه السفر الى الناصرة عن طريق عرابة — عيلبون ويفرض عليه السفر اليها عن طريق عرابة — شفاعمرو — الناصرة .

وفد طلاب المدرسة الثانوية يقابل رئيس المجلس المحلي بالطيبة

الطيبة — لمراسلنا — على اثر الاضراب الذي اعلنه طلاب المدرسة الثانوية في الطيبة احتجاجا على اعتقال عدد من زملائهم ، قابل وفد منهم رئيس المجلس المحلي في الطيبة وبحث معه ذلك الاضراب ، وحملة الاعتقالات والارهاب التي وجهت ضدهم واوضاع المدرسة .

وقد وعد رئيس المجلس المحلي بدراسة كل القضايا التي اثارها الوفد ومعالجة اوضاع المدرسة بشكل يكفل مصلحة الطلاب وسير التعليم فيها .

والجدير بالذكر ان رئيس المجلس المحلي كان قد بذل جهودا مشكوره من اجل اطلاق سراح الطلاب المعتقلين فقد اطلق سراح اثنين من الطلاب المعتقلين وبقي معتقلا الطالب يونس حاج يحيى .

اجتماع تأبيني لذكرى المرحوم يوسف محمد علي الفاهوم

الناصرة — لمراسلنا — عقد في قاعة المركز الثقافي البلدي هنا ، يوم الخميس الماضي ٦٩/٥/١٥ اجتماع تأبيني للمرحوم يوسف الفاهوم رئيس بلدية الناصرة الاسبق لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاته .

وقد ابّن الفقيد عدد كبير من رجال الدين والشخصيات واصدقاء الفقيد . والقى في الاجتماع كلمة تابينية الرفيق خليل خوري عضو الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة وصديق الفقيد ، الذي اشاد بمناقبه التي جعلته موضع احترام ومحبة اهل الناصرة وكل من عرفه كما اكد ان الفقيد لم يكسب حب المواطنين من اهل الناصرة وغيرها صدفة ، وانما لانه خدم شعبه باخلاص .

ومن الجدير بالذكر انه في الوقت الذي ابرز فيه الاكثرية المؤبنين استقامة الفقيد ووطنيته وتعلقه بشعبه ، فان حفنة من اجراء الباي البارزين في الكنيست وبلدية الناصرة ارادوا استغلال هذه الذكرى لمآربهم ومآرب اسيادهم ، وابراز الفقيد وكانه كان من « جماعتهم » فجاءت كلماتهم نشازا وملقا زائدا لان الجميع يعرف ان الفقيد حافظ طول الوقت على كرامته وكرامة شعبه اذ رفض كل اغراء بالمراكز من قبل سلطات الاضطهاد القومي كي يتخلى عن طريقه .

وكان وفد من الحزب الشيوعي الاسرائيلي بالناصرة مؤلف من الرفيقين منعم جرجورة وتوفيق زياد قد زار عائلة الفقيد لهذه المناسبة للتعبير عن الاحترام الذي يكنه اهل الناصرة الشرفاء لذكرى الفقيد .

هل ينتهي الوضع غير الطبيعي لسكان حي شارع الناصرة طبريا ؟!

الناصرة — لمراسلنا — يواصل سكان الحي الكائن على شارع الناصرة طبريا جهودهم المثابرة لانهاء الوضع غير الطبيعي للحي .

وكان ممثلون عن سكان الحي قد قابلوا الهيئات المختصة عدة مرات في السابق وقدموا عرائض وقعها جميع سكان الحي الى حاكم اللواء ووزير الداخلية وبلدية الناصرة مطالبين بحقهم الطبيعي في ان يكون حيهم داخل منطقة بلدية الناصرة ما دام سكان الحي يصوتون في كل انتخابات لمجلس الناصرة والماء يحصلون عليه من الناصرة ، فعدم الاعتراف رسميا بهذا الوضع يحرمهم من الخدمات ورخص العمار ويسبب لهم اشد الاضرار .

وقابل رئيس بلدية الناصرة وكاتب المدينة في الاسبوع الماضي وفدا عن سكان الحي مكونا من السادة : عزيز عبوي ، غسان حبيب ، فؤاد الحنا ، فضل الرزق ، كامل بصول ، للمطالبة بالتعجيل في هذه القضية التي طال أمدها

وقد اخبر رئيس البلدية الوفد ان لديه معلومات موثوقا بها تؤكد ان هناك قرارا من الجهات المختصة بضم هذا الحي لمنطقة بلدية الناصرة ، وان من الممكن ان يحصل قريبا على رخص بناء في هذا الحي .

المواعيد الخاصة باعداد الانتخابات العامة للهستدروت

* يوم الانتخابات هو : الثلاثاء ١٩٦٩/٩/٢ .
* اليوم المقرر هو ٩٠ يوما قبل يوم الانتخابات .
* ينشر سجل الناخبين خلال ٢٥ يوما بعد اليوم المقرر .
* تنشر قائمة الناخبين الاضافية والاخيرة في اليوم ال ٦٩ بعد اليوم المقرر .
* يرسل اشعار الناخب في وقت لا يتجاوز اليوم الثلاثين قبل يوم الانتخابات .
* فترة تقديم الاعتراض ممن لم يدرج اسمه في سجل الناخبين الى لجنة الاعتراضات المحلية ، هي ٢١ يوما بعد يوم نشر سجل الناخبين .
* فترة تقديم الاعتراض على قرار لجنة الاعتراضات المحلية الى لجنة المراقبة المحلية ، هي ١٦ يوما بعد يوم الاعلان عن قرار لجنة الانتخابات المحلية .
* فترة الاعتراض على اعطاء حق الانتخاب دون حق هي ٢٦ يوما بعد يوم نشر سجل الناخبين .
* اليوم الاخير لدفع الرسم الموحد من اجل الحصول على حق الاقتراع هو اليوم ال ٤٥ قبل يوم الانتخابات .
* مكاتب الهستدروت تصدر بطاقة العضوية (الحمراء) حتى اليوم ال ١٤ قبل يوم الانتخابات . وبدون هذه البطاقة لا يستطيع الناخب الاقتراع .
* تقبل قوائم المرشحين خلال ٦ ايام تكون من ٢٥ حتى ٢٠ يوما قبل يوم الانتخابات .
* لا يمكن اجراء تغييرات في قائمة المرشحين بعد ١٤ يوما قبل يوم الانتخابات .
* يمكن تقديم تواقيع لقائمة المرشحين (بدلا من الاسماء الملغاة) في فترة لا تتجاوز ٥ ايام قبل يوم نشر قوائم المرشحين .
* تنشر قوائم المرشحين قبل يوم الانتخابات بعشرة ايام .

ايها الرفاق والعمال :

احتفظوا بهذه المواعيد من اجل الاستفادة منها عند تقديم الاعتراضات ولتامين حق الاقتراع ولتقديم قوائم المرشحين .

القائمة الشيوعية الجديدة
في الهستدروت

انتهت البينات في قضية عبد الرحيم جابر

الخليل – افتتحت المحكمة العسكرية يوم ٦٩/٥/١٩ الجلسة الثانية في قضية عبد الرحيم امين جابر (٣٠ سنة) وفي بداية الجلسة قرر رئيس المحكمة تمكين المحامي علي رافع من الاستمرار في الدفاع عن المتهم والوصول الى الخليل لكل الجلسات القادمة .

بعد هذا بدا المدعي العام العسكري احضار بيناته ، ومن ضمن شهوده كان غسان عبد اللطيف كمال الذي كان جنديا تحت قيادة عبد الرحيم جابر ، وقبل صعوده الى منصة الشهود تقدم من قائده وادى التحية العسكرية وصافحه ، واجاب على اسئلة محامي النيابة انه اخذ المتفجرات من عبد الرحيم جابر وهو الذي فجرها . وردا على اسئلة محامي الدفاع لماذا قام بفعلته هذه ؟ قال الشاهد « قمت بذلك دفاعا عن وطني وامتي » .

بعد هذا صعد المتهم – الذي قال ان صنعته فدائي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – الى منصة الشهود واجاب على اسئلة محاميه علي رافع ، وقال « انه يرى نفسه اسيرا حربيا ، وان معاهدة جنيف أقرت لكل شعب مقاومة الاحتلال ومن حقنا مقاومة الاحتلال طالما

حقنا نحن في حالة حرب » .

وردا على أسئلة المدعي العام انه بعث اخاه رياض (١٢ سنة) ليضع عبوات ناسفة في القيادة العسكرية للضفة الغربية في فندوق « الامباسدور » ، وقد استشهد اخوه في تلك العملية ، وقال « ان الواجب يحتم على كل طفل ان يقاوم الاحتلال ولو كان عمره سنة واحدة » .

بعد هذا أنتهت الجلسة بالمرافعة النهائية للمدعي العام ومرافعة محامي الدفاع .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ – حيفا
هيئة التحرير : شارع ماريوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

عمال ميناء حيفا يتضامنون مع زملائهم في اسدود

في يوم المحكمة يضرب عمال ميناء اسدود يوما وعمال ميناء حيفا مدة ساعة .. وفود من عمال المينائين تسافر لحضور المحكمة

تجري يوم الاثنين القادم محاكمة عمال ميناء اسدود امام محكمة هستدروتية . وقد قرر عمال الميناء اعلان الاضراب العام في يوم المحاكمة .. كذلك قرر عمال ميناء حيفا ، في اجتماعات عامة للعمال عقدت اول امس ، في كل فروع العمل ، التضامن مع زملائهم عمال ميناء اسدود واعلان الاضراب العام لمدة ساعة في يوم المحاكمة (اذا لم تلغ المحاكمة) وتشكيل وفود من عمال ميناء حيفا يشترك فيها اعداد كبيرة من عمال الميناء وعلى رأسهم اعضاء مجلس العمال ، لتسافر الى تل ابيب لحضور المحاكمة .

هذا وقد اعلنت ادارة ميناء اسدود ان كل عامل سيتغيب عن العمل في يوم المحاكمة ، يخصم منه أجرة يوم عمل .

وفي هذه الاثناء اعلن رئيس لجنة العمل في الكنيست م. ارم انه قد اوقف اهتمامه بالنزاع مع عمال الموانىء ، هذا الاهتمام الذي كان من الممكن ان يؤدي الى حل مصالحة للنزاع .

وكان ممثلو عمال ميناء حيفا وميناء اسدود قد عقدوا بتاريخ ١٨–٥ جلسة مشتركة قرروا فيها التقدم بالمطالب الاتية :

* ان يعترف مجلس عمال اسدود واللجنة التنفيذية للهستدروت ، حالا ، بلجنة التشغيل في ميناء اسدود .
* ان تعترف الهيئات المذكورة برئيس اللجنة ي. فرتس .
* الغاء المحاكمة حالا ، وفي اعقاب هذا الالغاء ، تشكيل مجلس انتاج محلي في ميناء اسدود ، يضمن ان لا تزيد النورما في ميناء اسدود عنها في ميناء حيفا .
* تلقي جواب من الهستدروت ، خلال اربعة اسابيع ، بخصوص الاعتراف بالمنظمة القطرية لعمال الموانىء وبلجنة الانتاج المشتركة للمينائين .

هذا وكانت اللجنة المركزة للهستدروت قد رفضت الاقتراحات التي تقدمت بها الكتلة الشيوعية وكتلة ميكونس – سنيه ، لعقد اجتماع للجنة التنفيذية للبحث في نزاع اسدود والالغاء المحاكمة .

والجدير بالذكر ان ممثلي مبام امتنعوا عن التصويت على هذه الاقتراحات .

مكافأة للمدرسة الثانوية في الرامة

الرامة – تسلمت المدرسة الثانوية رسالة تقدير من وزارة المعارف نظرا للنجاحات التي احرزتها المدرسة خلال السنوات الاربع الاخيرة .

وفي حفل لتوزيع الشهادات في القدس يوم الثلاثاء ٦–٥–٦٩ اشتركت فيه الهيئة التدريسية للمدرسة الثانوية ورئيس المجلس المحلي السيد حنا مويس مع عدد من اعضائه ، تقدم السيد سرينه مدير المعارف بكلمة تقدير للمدرسة وهيئتها التدريسية مظهرا الميزات العربية مؤكدا على النجاح الكامل ١٠٠٪ في البجروت لمدة ثلاث سنوات و ٨٨٪ للسنة الرابعة . وابرز ان دور المعلمين والنظام الداخلي من المسببات الرئيسية لهذه النتائج مؤكدا العلاقات الحسنة في الهيئة التدريسية نفسها وبين المعلمين والطلاب ، والدروس الاضافية المجانية من قبل المعلمين للصفوف المختلفة حسب حاجتها .

هذا وقد وجه الشكر لعضو الكنيست الياس نخلة (لجهوده التي ساهمت بنجاح المدرسة الثانوية) ، وطبعا ، لم يستطع ان يترجم هذه الجهود ، مما اظهر اصطناعها لمقتضيات المعركة الانتخابية ، وقدم لرئيس المجلس شيكا بمبلغ ١٥٠٠ ليرة .

ان فرع الحزب الشيوعي في الرامة والعضو الشيوعي في المجلس المحلي يهنئان الهيئة التدريسية والمجلس المحلي بهذا النجاح ويقدران تقديرا عاليا تضحيات المعلمين واخلاصهم لتربية الجيل الجديد والقيام بواجباتهم السامية .

كلمة الاتحاد – بقية

سياسة الارتباط مع الامبريالية ومعاداة حركة التحرر القومي العربية والعدوان عليها والاضطهاد القومي بالوانه المختلفة امتدادا من التمييز في الاجور الى تجريد الفلاحين العرب من اراضيهم .

فبماذا يريد قادة حزب العمل ان يطالبوا العرب اليوم ؟ « الاصول والمبادىء الاجتماعية والعقائدية المألوفة في الحزب » توحي انهم سيطالبون العرب بمفهوم ما كان يطالبهم به امنون لين في الاوضاع الجديدة .

وبوضوح اشد عليهم ان يبايعوا الصهيونية بوصفها « عقيدة الحزب المألوفة » !! ويؤيدوا سياسته التوسعية .. ولهم الخيار ، بين تأييد سبير داعية التوسع الادنى ، وديان داعية التوسع الاقصى ، وامنون لين داعية اسرائيل الكاملة (الكبرى) ..

وبعد ،

لقد كانت الرجعية الاسرائيلية في الماضي تستفيد من نجاحها في كسب العدد الاكبر من اصوات الناخبين العرب في تبديد حقائق الاضطهاد القومي بشهادة حسن سلوك عربية .

وهي لا تزال في حاجة الى ذلك .

ولكنها في عزلتها الدولية اليوم في حاجة اشد الى دعم دعوتها التوسعية ..

وهي تريد دعما عربيا .. وتريد ان تفوز به من الجماهير العربية في اسرائيل .. ولهذا ستبذل كل جهد في تحقيق ذلك ..

وقذيفة العضوية المتساوية في حزب العمل هي قذيفة في المعركة ..

ولكن سها عن بال الرجعية الاسرائيلية وخاصة قيادة حزب العمل ان عدوان حزيران ١٩٦٧ وذيوله كانت مدرسة كبرى لم تعلم العناصر المشبوهة بل علمت الجماهير العربية درسا قاسيا من غير السهل ان تنساه .

عاد الوفد العسكري السوري – بقية

هونغ يانغ شينغ ، ومكث فيها مدة اسبوع اجرى خلاله مباحثات مع عدد من زعماء الصين وزار مدينة شنغاي ومدن اخرى .

وقد راس الوفد العسكري السوري مصطفى طلاس رئيس هيئة الاركان ونائب وزير الحربية .

واكثرت الصحف الاسرائيلية من الحديث عن صفقات اسلحة عقدت في بيكين اثناء زيارة الوفد العسكري السوري هناك الا ان المصادر السورية اكتفت بنقل انباء الزيارة ولم تعلن عن اية نتائج نجمت عنها ..

وسنعود الى الموضوع حين تتوفر لنا المعطيات .

تعزية

تعازينا الحارة الى جميل رحبيل واخوانه بوفاة **الوالدة**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
الخلية الجنوبية

تعزية

تعازينا الحارة الى السادة امين جرايسي وابنائه وعموم عائلة جرايسي واقربائهم وانسبائهم بوفاة ولدكم

رمزي

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
واتحاد الشبيبة الشيوعية
الناصرة

معركة جوية في منطقة القناة

قوة اسرائيلية تغزو الاراضي الاردنية وتنسف ٥ بيوت !

القاهرة – جاء في بيان عسكري من القاهرة ان ست طائرات اسرائيلية من طراز ميراج حاولت في الساعة الحادية عشرة وخمسين دقيقة من نهار امس اختراق المجال الجوي للجمهورية العربية المتحدة في منطقة الغردقة على البحر الاحمر ، فتصدت لها القاتلات العربية وارغمتها على النكوص . ويضيف البيان المصري ان طائرة اسرائيلية شوهدت وهي تسقط في البحر الاحمر ، بينما عادت جميع الطائرات العربية الى قواعدها سالمة . ويرى المراقبون الدبلوماسيون والعسكريون خطورة كبيرة لهذه المعركة الجوية تفوق خطورة التراشق بالنيران عبر خطوط وقف اطلاق النار .

وذكر ناطق اردني ان فرقة دبابات اسرائيلية وفرقة من المشاة بمساعدة الطائرات الحربية وطائرات الهيلوكبتر اقتحمتا في الساعة التاسعة من صباح اول امس الاراضي الاردنية في الصافي ، جنوب البحر الميت ، فتصدت لها القوات الاردنية واشتبكت معهما حتى الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر ، واضطرتهما الى الانسحاب .

واعلن الناطق الاردني ايضا ان المدافع الاردنية اصابت احدى الطائرات الاسرائيلية المعتدية ، وشوهدت وهي تسقط في الارض المحتلة .. كذلك ابيدت احدى الدبابات الاسرائيلية واصيبت دبابة اخرى باضرار .

اما الناطق الاسرائيلي فقد ادعى ان القوة الاسرائيلية ، دخلت الاراضي الاردنية للقيام بتطهير مواقع الفدائيين في الصافي . وقد نسفت عدة بيوت لهم يخرجون منها للقيام باعمال «التخريب» في وادي عربة . وذكر الناطق الاسرائيلي انه لم يصب احد من افراد القوة الاسرائيلية بضرر ، وادعى ان القوة الاسرائيلية لم تواجه اية مقاومة تذكر من قبل القوات الاردنية . وقال الناطق الاسرائيلي ان القوة الاسرائيلية قامت بعمليتها المذكورة بعد سلسلة من العمليات قام بها الفدائيون في منطقة وادي عربة ، يبلغ عددها عشر عمليات منذ بداية الشهر الجاري .

اما بخصوص الاشتباك الجوي على القناة اول امس فقد ذكر الناطق المصري ان ثلاث تشكيلات من الطائرات الاسرائيلية حاولت العبور فوق القناة بعد ظهر اول امس فتصدت لها الطائرات المصرية واجبرتها على الفرار ، وتمكنت من اسقاط احدى الطائرات الاسرائيلية .

وقبل ذلك ذكر الناطق المصري ان رجال « منظمة سيناء العربية » ، قاموا بمهاجمة احد مواقع القيادة الاسرائيلية في سيناء ، كما قاموا بعمليات اخرى كبدت القوات الاسرائيلية خسائر فادحة في العتاد والارواح .

ولكن الناطق الاسرائيلي اعلن ان الطائرات المصرية هي التي حاولت – مرتين – اختراق اجواء سيناء . وكان عدد هذه الطائرات ١٢ طائرة . فتصدت لها الطائرات الاسرائيلية فاسقطت اربع طائرات مصرية من نوع « ميغ ٢١ » . واحدى هذه الطائرات اسقطت بصاروخ من الارض الى الجو من نوع « هوك » . ونفى الناطق الاسرائيلي ان يكون المصريون اسقطوا اي طائرة اسرائيلية .

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي فرع وادي النسناس – حيفا

تدعوكم لحضور الاجتماع الاحتفالي الذي سيعقد في الساعة ٨ من مساء الثلاثاء ٢٧–٥–٦٩ في شارع مار يوحنا رقم ٣٩ **بمناسبة الذكرى السنوية ال ٢٤ للانتصار على النازية**

يتكلم في الاجتماع : المحامي **ابراهام ملامد**
والاستاذ **حنا ابو حنا**

ويعرض في نهاية الاجتماع فيلم سوفييتي

تفتيش بوليسي لبيت محمد خاص

الناصرة – لمراسل الاتحاد – استدعى البوليس ، يوم الاثنين الماضي ، وبموجب اشعار رسمي ، الرفيق محمد خاص ، سكرتير تحرير هذه الجريدة – « الاتحاد » – للتحقيق في مركز بوليس المنطقة بالناصرة .

ومع ان الموعد المحدد لهذا التحقيق قد كان في الساعة التاسعة صباحا الا انه ابتدا في الحادية عشرة تقريبا ...

ويبدو ان هذا التأخير قد استهدف ، علاوة على الازعاج ، تمكين البوليس من الحصول على أمر من محكمة الناصرة لتفتيش بيت الرفيق محمد خاص .

وقد احتج رفيقنا محمد خاص على هذا العمل الاستفزازي وطلب الاطلاع على أمر التفتيش . واتضح ان « المادة المفتش عنها » ! هي « كل ما هو ضد أمن الدولة » ! !

وقام بتفتيش البيت اربعة من رجال البوليس اثنان منهم باللباس المدني ، واسفرت عملية التفتيش هذه من احتجاز بعض الكتب ، التي تباع في الاسواق ، وبعض اوراق تتعلق بعمله في تحرير «الاتحاد» ورسائل خاصة كان رفيقنا قد ارسلها من الخارج الى زوجته او تلقاها من اصدقاء له وبعض صور عائلية

وواضح ان عملية التفتيش هذه وما رافقها من أسئلة تؤلف حلقة جديدة من حلقات الهجوم البوليسي على القوى الدمقراطية في هذه البلاد لتخفيف مقاومة هذه القوى المتزايدة لسياسة الاحتلال والتوسع .

والمعروف ان السلطات قد فرضت على الرفيق محمد خاص اقامة اجبارية منذ حرب حزيران ١٩٦٧ ولذلك فالتفتيش كان تشديدا لملاحقته .

اننا نحتج على هذا الاجراء التعسفي ونطالب بوقف هذه العمليات البوليسية المتسعة.

روجرز يطمئن حلفاء امريكا ونيكسون يجتمع بزعيم الدمى في سايغون

واشنطن – تقرر الان ان يجتمع الرئيس الامريكي نيكسون وزعيم الدمى في سايغون نجوين فان تيو في جزيرة «مدوي» في المحيط الاطلسي في ٨ حزيران القادم .

ونشات الحاجة الى هذه المقابلة – كما تقوم الوكالات الامريكية – عن شعور الدمى ان الولايات المتحدة قد تتخلى عنهم نتيجة ضغط الراي العام الذي يطالبها بالانسحاب من فيتنام الجنوبية – من ناحية ، ورغبة المحافل الامريكية في تطمينهم من ناحية أخرى ..

وفي الوقت ذاته سافر وزير الخارجية الامريكي وليم روجرز الى جنوب شرقي آسيا ليطمئن حلفاء بلاده ببقاء الولايات المتحدة في المنطقة فلا يخافوا من تخليها عنهم !

وفعلا اجتمع روجرز في بانكوك عاصمة تايلند اجتماعا غير رسميا بممثلي حلف جنوب شرق آسيا (سياتو) وأكد لهم ان بلاده لن تتخلى عن دورها في آسيا – (دور الشرطي الامبريالي – الرجعي – المحرر) .

وبينما شددت الولايات المتحدة نشاطها السياسي لتوثيق عرى حلفها العدواني لم تنجح محاولاتها لتحسين وضعها العسكري في فيتنام الجنوبية .. فخلال الايام الاخيرة اخفقت قواتها المسلحة على الرغم من الضحايا العديدة من تخليص الجبل الاستراتيجي « همبرج » من أيدي الثوار الفيتناميين ليسهل عليها السيطرة على حدود فيتنام – لاوس .

كذلك تعرضت مواقع الامريكيين والدمى من حلفائهم الى هجمات صاعقة في كل مكان قام بها جيش تحرير فيتنام الجنوبية .

اما في باريس فمفاوضات السلام الفيتنامية – الامريكية لم تحرز الثغرة التي تتوقعها المحافل السياسية ، ولعل السبب في ذلك ان الولايات المتحدة تامل بمماطلتها احراز مكاسب سياسية واستراتيجية في فيتنام .. كذلك قد يكون من عوامل ذلك رغبة امريكا في اخذ موافقة حلفائها على خطواتها.

تهنئة

تهانينا الحارة الى الرفيقين توفيق ونائله زياد بالمولود الجديد **امين**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
واتحاد الشبيبة الشيوعية
الاسرائيلي – الناصرة –
لجنتا المنطقة والفرع